

أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة

إعداد:

د/ منال محمود عبد الحميد موسى^١

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بأحدى الروضات الحكومية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمدينة أسبوط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة منهما (٣٠) طفل وطفلة وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية: قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها، قائمة بأبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة، قائمة بالمهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة، كتاب إلكتروني مصور لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، دليل المعلمة لاستخدام الكتاب الإلكتروني المصور في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، كما أعدت الباحثة أدوات القياس التالية: مقياس إلكتروني مصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة، اختبار إلكتروني مصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس الوعي المهني المصور، واختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من مقياس الوعي المهني المصور، واختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت نتائج البحث إلى أن استخدام الكتاب الإلكتروني المصور له أثر كبير في تنمية الوعي المهني وتنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

الكتب الإلكترونية، الكتب الإلكترونية المصورة، الوعي المهني، الذاكرة البصرية، مهارات الذاكرة البصرية، طفل الروضة.

^١ أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسبوط

The effect of using an illustrated e-book on developing kindergarten children's professional awareness and visual memory skills

Prepared by:

Dr/ Manal Mahmoud Abdul Hamid Moussa²

Summary:

The aim of this research is to identify the effect of using an illustrated e-book on the development of professional awareness and visual memory skills of kindergarten children. The sample consisted of 60 male and female kindergarten second-grader children, each group includes (30) male and female children attending one of the kindergartens in the Educational Directorate in Assiut Governorate. For research purposes, the researcher has prepared the following data collection instruments: a list of the occupations the kindergarten child is required to develop some awareness of, a list of dimensions of professional awareness suitable for the kindergarten child, and a list of basic visual memory skills for the kindergarten child. The researcher also developed the following measurement instruments: An illustrated electronic scale to measure the professional awareness of a kindergarten child, and an illustrated electronic test to measure the visual memory skills of a kindergarten child. The research exhibited several results, such as that there are statistically significant differences between the mean scores of the children of the control and experimental groups in the post-application of each of the illustrated professional awareness scales and the illustrated visual memory test in favor of the children of the experimental group. There are also statistically significant differences between the averages of the scores of the children of the experimental group in the two applications. The pre-post-test for each of the illustrated professional awareness scales, and the illustrated visual memory test in favor of the post-application.

Keywords:

E-books, illustrated e-books, professional awareness, visual memory, visual memory skills, kindergarten child.

² Assistant Professor of child literature, Department of Basic Sciences Faculty of Early Childhood Education, Assiut University

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية التي تهتم بها دول العالم سعياً للتقدم، فهي الأساس القوى والقاعدة لجميع المراحل التعليمية، فهي المرحلة الأساسية لإعداد الفرد للحياة، وهي من أهم المراحل المؤثرة في حياة الإنسان، فهي فترة مهمة في تحديد ملامح شخصية الطفل، وهي من أهم المراحل التي يتشكل فيها وعي الطفل وخصوصاً الوعي المهني، حيث أصبح الوعي المهني ضرورة ملحة لأي مجتمع يسعى إلى التنمية وتحقيق التطور والرقى والاستقرار لأفراده، لما له من أهمية بالغة فهو ركيزة أساسية في اتخاذ القرار المهني الملائم للمهنة التي يطمح الفرد للعمل بها مستقبلاً.

ويعد الوعي المهني من المفاهيم الحديثة التي بدأت تركز عليها الدراسات والبحوث في الوقت الراهن، لما له من أهمية بالغة في العصر الحديث، فالوعي المهني يتشكل من إدراك الفرد لذاته المهنية، وما يحمله من معارف، وخبرات، وميول، واتجاهات، فإدراكه لمعطيات سوق العمل وواقعه وما يحتاجه من متطلبات، وما يوفره من وظائف ينمي لديه مستوى الوعي المهني لتحقيق الوعي بالمهن المختلفة، مما يساعد في تحقيق النجاح الوظيفي للفرد في سوق العمل. (لينا حداد، ٢٠١٩، ٨٠٢)

ويحتل الوعي المهني أهمية كبيرة في مرحلة الطفولة المبكرة فهو يساعد الطفل على تكوين اتجاهات ومعارف نحو المهن الموجودة في المجتمع، فمرحلة رياض الأطفال تعد من أهم المراحل التي يتشكل فيها الوعي المهني، فهي تسمى مرحلة نشر الوعي المهني وفيها يتم بلورة الاتجاهات المهنية عند الأطفال وتكون التربية المهنية أساسية في هذه المرحلة حيث ينبغي تنظيم المعلومات المهنية من أجل تنظيم اتجاهات الأطفال فيعطي الطفل معلومات ومفاهيم أساسية عن المهن وأنواعها والمخاطر وبيئة العمل مما يساعد على نشر الوعي المهني عند الأطفال في هذه المرحلة. (مريم السيد، ٢٠٠٩، ٦٦).

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تنمية الوعي المهني في مرحلة الطفولة المبكرة وضرورة السعي للنمو المهني في وقت مبكر بتكاتف جهود كل من المدرسة والأسرة والمجتمع للسعي معاً لتقديم الوعي المهني اللازم والذي سيكون له دور في المساعدة على اتخاذ القرار المهني المناسب مستقبلاً ومن هذه الدراسات دراسة رضوى نبيه (٢٠١٢)، ودراسة لينا حداد (٢٠١٩)، ودراسة Kenneth (2020)، ودراسة زوينه محسن (٢٠٢٠) ودراسة ريهام عبد الغفار (٢٠٢٢).

كما يشكل التعليم في السنوات الأولى من حياة الطفل الأساس الذي يرتكز عليه التعلم في المراحل اللاحقة، لذلك اتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى تنمية العديد من المفاهيم والمهارات، ومن أهم المهارات التي يجب الاهتمام بها وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة تلك المهارات التي ترتبط بالذاكرة أياً كان نوعها، سمعية أم بصرية، على اعتبار أن الذاكرة تعد من أهم العمليات العقلية العليا

في حياة الإنسان وتعتمد عليها عدد من العمليات الأخرى مثل الإدراك والوعي والتعليم والتفكير وحل المشكلات ومهارات التحدث والكتابة والقراءة. (أماني سمير، ٢٠١٦، ٢٦٠)

وتعد الذاكرة شرط أساسي لحدوث عملية التعلم فهي إحدى الوظائف البيولوجية والنفسية والإنسانية الأكثر تعقيداً وإثارة لدى الإنسان وتعد من المرتكزات الأساسية في عملية التعلم إذ هي الجزء الذي يقوم بتصنيف المعلومات وتخزينها والاحتفاظ بها. (علي السلامة، ٢٠١٦، ٤)

وتحتل الذاكرة البصرية مكانه مهمة بين العمليات المعرفية، لما تقوم به من دور في تنظيم حياة الفرد، حيث يمر الفرد خلال حياته بمواقف متعددة يتعامل معها عن طريق استرجاع تجاربه وخبراته التي تعلمها، وتعمل الذاكرة البصرية على استرجاع الصورة التي شاهدها مما يسهل على الأطفال إمكانية تعلم القراءة والكتابة من خلال سرعة تذكر صور الحروف والكلمات والأشكال. (عبد الباقي، ٢٠٢٠، ٨٠٢)

وللذاكرة البصرية أهمية كبيرة في عملية التعلم، فهي تعتبر مرحلة أولية في عملية في عملية تسجيل المعلومات البصرية (سميرة ركزه، سحر عبده، ٢٠٢٠، ٩٣)، وهي المسؤولة عن تخزين المعلومات ذات الأشكال والألوان، وتتحدد أهم وظائفها في الاحتفاظ بالمعلومات البصرية التي يتلقاها الفرد والتحكم في المهام والمعلومات التي تحتاج صور بصرية وتخزين معلومات نوعية للموضوع الذي يتم التعامل معه وتنظيم المعلومات البصرية. (مريم حافظ، ٢٠٢٠، ٣٤٣)

كما تعتبر الذاكرة البصرية عملية متداخلة في كل العمليات العقلية لحدوث التعلم حيث إنه من خلال الذاكرة البصرية يتم تخزين واستعادة ما يتعرض له الطفل من خبرات مختلفة ليتمكن استخدامها فيما بعد، وبذلك تعتبر الذاكرة البصرية حجر الأساس الذي يضمن سلامة الاحتفاظ بالمعلومات التي سبق للطفل تعلمها، فهي تعتبر مرحلة أولية في عملية تسجيل المعلومات البصرية وفهمها بصورة مبدئية. (آية عبد الباقي، ٢٠٢٠، ٨٠٣)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ومنها دراسة أماني أحمد (٢٠١٦)، ودراسة سميرة زكره، سحر عبده (٢٠٢٠) ودراسة مريم حافظ (٢٠٢٠)، ودراسة Cheng (2020) على أهمية مهارات الذاكرة البصرية وإنها من أهم المهارات التي ينبغي الاهتمام بها في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن الأطفال الذين يعانون من ضعف في مهارات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبة كبيرة في استدعاء الخبرات المختلفة بصفة خاصة وفي عمليات التعلم بصفة عامة. كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة أماني سمير (٢٠١٦)، دراسة هبة الله مجدى (٢٠١٧)، ودراسة آية عبد الباقي (٢٠٢٠)، ودراسة ألاء سامى، وليد عاطف (٢٠٢٠)، ودراسة سميره ركزه، سحر عبده (٢٠٢٠) على أهمية مهارات الذاكرة البصرية في التعليم حيث أن عمل الذاكرة البصرية يتركز في البيئة الأكاديمية المبنية على الصور والرموز والأرقام والحروف والكلمات، وأن القدرة على التعلم مرتبط بدرجة كبيرة بالذاكرة البصرية فهي المسؤولة عن تذكر

الصور البصرية، والقدرة على تذكر الحروف والكلمات والأرقام، وهي تتعلق بالصور والخبرات التي سبق اكتسابها مثل الأشكال الهندسية والرسوم المختلفة.

ويشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في التقدم التكنولوجي الذي أضفى أبعاداً جديدة للتعلم ولنقل المعلومة والتي ازدادت كماً وكيفاً بوجود شبكة الانترنت التي حققت أقصى درجات المشاركة في المعرفة وتبادل المعلومات ومع انتشار الانترنت والحاسب الألى ظهرت الكتب الإلكترونية كأحد مظاهر التطور التكنولوجي الذي يساهم في نقل المعرفة للطفل وتحقيق الأهداف التعليمية بطريقة جذابة ومشوقة له، وتساعد المتعلمين على التعلم بشكل أفضل. (ياسمين أحمد، ٢٠١٩، ١٤٠٢)

والكتاب الإلكتروني عبارة عن ظاهرة تكنولوجية حديثة في الأوساط التعليمية الإلكترونية، حي يتم تحويله من صورته الورقية إلى كتاب يحمل الصيغة الرقمية بمواردها السمعية والبصرية لتعرض على أي وسيط إلكتروني. (فداء الشريف، ٢٠١٩، ١٦)

كما يعد الكتاب الإلكتروني أحد أنواع التكنولوجيا الحديثة التي فرضت واقعاً جديداً على منظومة التعليم والتدريس التي يشهدها العصر الحديث، ويحتوي الكتاب الإلكتروني بين طياته على صفحات إلكترونية مليئة بالوسائط المتعددة كالنصوص والأصوات وغيرها. (مريم الدهام، ٢٠١٩، ١١)

وللكتاب الإلكتروني أهمية كبيرة فهو يعد من أكثر المصادر الإلكترونية التي تجذب انتباه الأطفال وتحفزهم للتعلم لما تتضمنه من صوت وصورة ورسوم متحركة مما يساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم بطريقة مشوقة وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (ياسمين أحمد، ٢٠١٩، ١٤٠٨)

وترجع أهمية الكتب الإلكترونية لطفل الروضة إلى دورها في تكوين المدركات الحسية والمفاهيم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولذلك فهي ركيزة أساسية في العملية التعليمية حيث أثبتت الدراسات أن التعليم القائم على الخبرات الحسية هو أفضل من التعليم اللفظي في توصيل المعلومات والمعاني، لذلك يجب استغلال اهتمام الأطفال وحبهم للكتب الإلكترونية كنوع من الترفيه والتسلية، وتوجيه المعلمين إلى استخدامه كمكون تعليمي أساسي وليس مكملاً لعملية التعلم. (منال حسين، ٢٠١٣، ٨)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية على أهمية الكتب الإلكترونية وفعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية العديد من المهارات لدى طفل الروضة، وأن استخدام الكتب الإلكترونية ضمن أنشطة التعلم يساعد الأطفال على تحقيق نتائج إيجابية في التعليم لما تتميز به الكتب الإلكترونية من قدرة على جذب انتباه الأطفال ومن هذه الدراسات دراسة Gloria (2016)، ودراسة Fensterseifer (2016)، ودراسة منال مبارز (٢٠١٧)، ودراسة عزيزة الكردي (٢٠٢١).

ومن هنا يأتي البحث الحالي كأحد المحاولات للاهتمام بتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة وذلك باستخدام كتاب إلكتروني مصور كأحد التطبيقات الإلكترونية الحديثة التي تجذب انتباه الأطفال وتحفزهم للتعلم ويساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية أهمها:

١- من خلال عمل الباحثة لسنوات طويلة بمجال رياض الأطفال والزيارات المتعددة للعديد من الروضات لاحظت قصور واضح في اهتمام معلمات رياض الأطفال بالأنشطة والبرامج التي تنمي الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة، كما لاحظت الباحثة أيضا أن أمر تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة يترك لمحض الصدفة، كما لا يوجد توازن بين نوعية المهن التي تقدم للطفل حيث يتم التركيز على مهن معينة دون غيرها، وبسؤال المعلمات أكدوا على أنه لا يوجد برامج مخصصة وأنشطة تقدم لتنمية الوعي المهني لطفل الروضة وأن ما يتم تقديمه يعتبر اجتهادات شخصية من المعلمات فهن يقتصرن على تعريف الأطفال ببعض المهن الشائعة والبارزة في المجتمع مثل: الطبيب والمهندس، والمعلم مما نتج عنه عدم معرفة الأطفال لعدد كبير من المهن المهمة في المجتمع، كذلك عدم الإلمام بطبيعة ومهام كل مهنة فالأطفال غير واعين بماهية المهن والمهام الوظيفية لكل مهنة هذا بالإضافة إلى النظرة الدونية نحو بعض المهن والحرف اليدوية، كما أكدت المعلمات على وجود نقص في المعلومات المتعلقة بالمهن وأهميتها، كذلك عدم وجود منهج أو برنامج يمكن الاستناد عليه في تنمية الوعي المهني للأطفال، كذلك بالنسبة لمهارات الذاكرة البصرية لاحظت الباحثة وجود قصور واضح لدى الأطفال في مهارات الذاكرة البصرية وذلك نتيجة قلة اهتمام المعلمات بتنمية هذه المهارات وعدم معرفتهم بالاستراتيجيات والطرق والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٢- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم إجرائها على عينة من معلمات رياض الأطفال وعددهم (٢٠) معلمة يعملن ببعض الروضات الحكومية التابعة لإدارة أسبوت التعليمية، وذلك من خلال تصميم استطلاع رأى ملحق (١) تضمن مجموعة من الأسئلة التي تم توجيهها للمعلمات وذلك بهدف تحديد مستوى مهارات الذاكرة البصرية لدى أطفال الروضة، والتعرف على: مدى قدرة الأطفال على وصف صور شاهدوها من قبل، هل يستغرق الأطفال وقتاً طويلاً لتذكر حروف وأرقام شاهدوها من قبل، وما هي ملاحظاتهم حول تذكر الأطفال لصور وكلمات وحروف وأرقام شاهدوها من قبل، هل يواجه الأطفال صعوبة في استدعاء أحداث قصة شاهدوها من خلال الصور، ما مدى قدرة الأطفال على تذكر جزء ناقص في صورة رأوها من قبل من بين عدة أجزاء، هل يستطيع الأطفال وصف صورة كانت معروضة عليهم ثم تم إخفائها، هل يتذكر الأطفال أماكن الأشياء بالصور المعروضة عليه سابقاً وجاءت النتائج كالتالي:

*أكد ٨٥% من المعلمات على عدم قدرة الأطفال على تقديم وصف تفصيلي لصور شاهدوها من قبل.

*أكد ٧٨% من المعلمات على استغراق الأطفال وقت طويل لتذكر محتويات صورة شاهدوها من قبل.

*أكد ٨٦% من المعلمات على صعوبة تذكر الصورة التي رآها الطفل من بين مجموعة من الصور.

*أجمع ٩٠% من المعلمات على ضعف مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٣- نتائج الدراسة الاستطلاعية: التي تم إجرائها على عينة من أطفال الروضة وعددهم (٢٥) طفل وطفلة بالمستوي الثاني ويتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بروضة الزهراء الابتدائية وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوط التعليمية، وذلك من خلال تصميم استطلاع رأى ملحق (٢) تضمن مجموعة من الأسئلة التي تم توجيهها للأطفال بهدف تحديد مدى وعي الأطفال بالمهن المختلفة في المجتمع والتعرف على صاحب كل مهنة، وتحديد الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات، وتحديد مدى معرفتهم بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة، وتحديد وعي الطفل بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة، الوعي بظروف العمل الخاصة بكل مهنة والمخاطر التي يتعرض لها صاحب المهنة، ومن خلال رصد إجابات الأطفال توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى وجود قصور واضح في الوعي المهني لدى الأطفال واقتصار معرفتهم على مهن محددة مثل: الطبيب، المهندس، المعلم، ضابط الشرطة، لاعب كرة القدم باعتبارها من أهم المهن التي تعمل على تنمية المجتمع والنظر إليها على إنها مهن المستقبل، هذا بالإضافة إلى النظرة الدونية للمهن اليدوية والحرفية والتي لها دور كبير في تنمية المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها، كذلك عدم معرفتهم لعدد كبير من المهن ووظيفتها، وعدم معرفتهم بمتطلبات المهن والأدوار التي يقوم بها أصحاب تلك المهن، والمخاطر التي يتعرض لها أصحاب هذه المهن.

٤- تأكيد العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة على فاعلية الكتب الإلكترونية وأهميتها في العملية التعليمية برياض الأطفال وذلك نظراً لما تتمتع به الكتب الإلكترونية من خصائص ومميزات تجمع بين التطور التكنولوجي واستخدام الوسائط المتعددة مما يجعلها وسيطاً تعليمياً مميزاً ومناسباً فقد أثبتت نجاحها وفعاليتها مع متغيرات تربوية عديدة مثل: تنمية مهارات التفكير البصري والوعي البيئي، وتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والإدراك البصري، وتنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي، وتعزيز مهارة الفهم لدى الأطفال، وتنمية مفهوم العدد، وتنمية مهارتي الاستماع والفهم القرائي، وتنمية مفاهيم الرياضيات والعلوم الطبيعية، وتنمية مفاهيم علوم الحياة، تنمية المهارات والمفاهيم اللغوية، وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة، وتنمية بعض جوانب ثقافة الطفل ومن هذه الدراسات دراسة أسماء أحمد (٢٠١٤)، ودراسة Bsc (Ed) & M.ed (2015) ودراسة Benjamin Piper & others (2016)، دراسة نعمة حسن (٢٠١٦)، ودراسة منال مبارز (٢٠١٧)، ودراسة إكرام رشايده (٢٠١٨)، ودراسة ياسمين محمد (٢٠١٩)، ودراسة على جودة (٢٠٢٠)، ودراسة على الصوالحة (٢٠٢٠)، ودراسة ولاء محمود (٢٠٢١)، ودراسة

آيات عبد المنعم (٢٠٢١)، ودراسة عزيزة الكردي (٢٠٢١) لذا رأت الباحثة إنه يمكن استخدام الكتاب الإلكتروني المصور كمدخل جديد لم يسبق استخدامه من قبل في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٥- توصيات العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة وضرورة تضمينها في الأنشطة والبرامج المقدمة لهم وذلك لما لها من دور أساسي في تعلم الكثير من المهارات الأساسية خاصة المهارات المتعلقة بالكتابة والقراءة، كما أن لها دور كبير في استرجاع الصور البصرية التي تعلمها الطفل خلال المواقف التعليمية المختلفة وأن أي ضعف في مهارات الذاكرة البصرية قد يكون سبباً رئيسياً في المشاكل التي يتعرض لها الطفل بعد دخوله المدرسة فقد يعاني بعض الأطفال من ضعف في مهارات الذاكرة البصرية، ويمكن أن يكون ذلك هو سبب المشاكل الأكاديمية التي يُنظر إليها خطأً على إنها كسل أو انخفاض في معدل ذكاء الطفل، وما هي إلا ضعف في المهارات الأساسية للذاكرة البصرية يمكن تحسينه ومن هذه الدراسات دراسة أماني سمير (٢٠١٦)، ودراسة هبة الله مجدى (٢٠١٧)، ودراسة فاطمة سليم (٢٠١٨)، ودراسة أماني الشعبي (٢٠١٨)، ودراسة ماجدة عمار (٢٠١٩)، ودراسة ألاء سامى، وليد عاطف (٢٠٢٠)، ودراسة شيماء طلعت (٢٠٢٠)، ودراسة آية عبد الباقي، (٢٠٢٠)، ودراسة سارة محمد (٢٠٢٠)، ودراسة وسام قاضى (٢٠٢١)، ودراسة محمد درويش (٢٠٢٢).

٦- قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت الوعي المهني لطفل الروضة باستثناء دراسة رضوى ربيع (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المتحفية، ودراسة ريهام محمد (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على دور الرسوم المتحركة في تشكيل اتجاهات الطفل نحو المهن، في حين أهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنمية الوعي المهني للأطفال في مراحل مختلفة وأكدت هذه الدراسات على ضرورة تنمية الوعي المهني في مرحلة الطفولة المبكرة فهي مرحلة نشر الوعي المهني حيث يتم فيها بلوره الاتجاهات المهنية عند الأطفال وتكون التربية المهنية أساسية في هذه المرحلة حيث ينبغي تنظيم المعلومات المهنية التي تقدم للأطفال، وإعطاء الطفل معلومات ومفاهيم أساسية عن المهن بكل أنواعها والصعوبات والمخاطر التي يتعرض لها أصحاب بعض المهن مما يساعد على تنمية الوعي المهني عند الأطفال في هذه المرحلة، فالوعي المهني في مرحلة الطفولة المبكرة يوفر الأساس للتخطيط المهني الفعال وتنمية القدرات المهنية في مراحل لاحقة ومن هذه الدراسات دراسة فاطمة الغريب (٢٠١٦)، ودراسة Patton (2017)، ودراسة منى عبد الله (٢٠١٨)، ودراسة لينا حداد (٢٠١٩)، ودراسة

Nick & Christian (2018)، ودراسة زوينه محسن (٢٠٢٠)، ودراسة Kenneth (2020).

٧- لاحظت الباحثة اهتمام أطفال الروضة بالتكنولوجيا والمستحدثات الإلكترونية وشغفهم وميلهم الشديد إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الهواتف الذكية وأجهزة التابلت في حين أن هناك قصور كبير في المحتوى الإلكتروني المقدم للأطفال الروضة وبخاصة الكتب الإلكترونية، مما دفع

الباحثة للاستفادة من ميل الأطفال لاستخدام التكنولوجيا وتصميم واستخدام كتاب إلكتروني مصور يهدف إلى تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

في ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث في وجود قصور واضح في الوعي المهني، وضعف وتدني مهارات الذاكرة البصرية لدى أطفال الروضة، مما دفع الباحثة إلى البحث عن طرق وأساليب تكنولوجية حديثة تسهم في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية، لذلك فكرت الباحثة في استخدام كتاب إلكتروني مصور لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة، وهو أسلوب جديد لم يتم استخدامه من قبل على حد علم الباحثة في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة.

أسئلة البحث:

تشير مشكلة البحث الأسئلة التالية:

- ١- ما المهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها؟
- ٢- ما أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة؟
- ٣- ما المهارات الأساسية للذاكرة البصرية الواجب تلمينها لدى طفل الروضة؟
- ٤- ما التصور المقترح للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة؟
- ٥- ما أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة؟
- ٦- ما أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

تم تحديد أهداف البحث الحالي في:

- ١- تحديد المهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها.
- ٢- تحديد أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة.
- ٣- تحديد المهارات الأساسية للذاكرة البصرية الواجب تلمينها لدى طفل الروضة.
- ٤- تصميم كتاب إلكتروني مصور لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.
- ٥- قياس أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة.
- ٦- قياس أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- إلقاء الضوء على أهمية الكتب الإلكترونية المصورة كأحد أنماط التعلم الإلكتروني ودورها في العملية التعليمية برياض الأطفال.

٢- مسابرة الاتجاهات الحديثة في التربية والتي تنادى بضرورة توظيف التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال كإحدى الطرق الحديثة التي تتميز بالمتعة والإثارة والتشويق وزيادة الدافعية للتعلم.

٣- توجيه نظر القائمين والمسؤولين عن تخطيط البرامج المقدمة لطفل الروضة إلى أهمية مهارات الذاكرة البصرية في عمليتي التعليم والتعلم وضرورة تضمين تلك المهارات في برامج ومناهج طفل الروضة.

٤- يقدم البحث قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها مما يساعد معلمات رياض الأطفال على تقديم هذه المهن في الأنشطة والبرامج المقدمة لطفل الروضة.

٥- يقدم البحث قائمة بأبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة قد يستفاد منها التربويون والقائمون على وضع برامج وأنشطة رياض الأطفال في تضمين هذه الأبعاد في برامج ومناهج طفل الروضة.

٦- يقدم البحث إطاراً نظرياً عن الكتب الإلكترونية المصورة وعن الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة يمكن الرجوع إليه والاستفادة منه في تخطيط أنشطة وبرامج طفل الروضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- يقدم البحث كتاب إلكتروني مصور ذو خصائص فنية وعلمية وتربوية يهدف إلى تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة يستفيد منه معلمات رياض الأطفال والباحثين والقائمين على العملية التعليمية برياض الأطفال في تنمية الوعي المهني والذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٢- تزويد معلمات رياض الأطفال بدليل تربوي يوضح كيفية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٣- يقدم البحث مقياس إلكتروني مصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة.

٤- يقدم البحث اختبار إلكتروني مصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٥- قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث مستقبلية أخرى في مجال الوعي المهني ومجال الذاكرة البصرية لطفل الروضة.

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

١- الحدود البشرية: أجرى البحث على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات موزعين على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية قوام كل مجموعة منهم (٣٠) طفل وطفلة.

٢- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث بروضة الزهراء الابتدائية وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م).

٤- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث الحالي على:

* تنمية المهارات الأساسية للذاكرة البصرية وتشمل: (١- مهارة تذكر الأشكال الهندسية، ٢- مهارة تذكر الصور، ٣- مهارة تذكر الأرقام، ٤- مهارة تذكر الحروف، ٥- مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى)

* تنمية أبعاد الوعي المهني لطفل الروضة التالية: (البعد الأول: الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع، البعد الثاني: الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات، البعد الثالث: الوعي بطبيعة عمل كل مهنة

ومهام الشخص القائم بالمهنة، البعد الرابع: الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة،

البعد الخامس: الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن).

* اقتصر الكتاب الإلكتروني المصور على عدد (٣٠) مهنة من المهن المناسب تنمية وعي طفل الروضة بها وتنوعت هذه المهن ما بين (مهن رياضية، مهن طبية، مهن تعليمية، مهن بحرية، مهن عسكرية، مهن فضائية، مهن مائية، مهن تكنولوجية، مهن يدوية، مهن حرفية، مهن مكتبية).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في كتابة الإطار النظري للبحث وتحليل مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، وكذلك وفي إعداد أدوات البحث وتفسير النتائج، كما استخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية والذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث على أطفال المجموعتين وتقصى أثر المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني المصور) على المتغير التابع الأول: تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة، المتغير التابع الثاني: تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث.

جدول (١): التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي

مجموعة البحث	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس إلكتروني مصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة	كتاب إلكتروني مصور لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة	مقياس إلكتروني مصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة
المجموعة الضابطة	اختبار إلكتروني مصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة	الطرق التقليدية لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة	اختبار إلكتروني مصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد مواد البحث أدوات المعالجة التجريبية وأدوات القياس التالية

أ- مواد البحث:

- ١- قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها. (إعداد الباحثة)
- ٢- قائمة بأبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٣- قائمة بالمهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٤- دليل المعلمة لاستخدام الكتاب الإلكتروني المصور في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ب- أدوات المعالجة التجريبية:

- ١- كتاب إلكتروني مصور لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ج- أدوات القياس:

- ١- مقياس إلكتروني مصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- اختبار إلكتروني مصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

استناداً على الخلفية النظرية للبحث أمكن تعريف مصطلحاته إجرائياً على النحو التالي:

١- الكتاب الإلكتروني المصور Illustrated e-book

يعرف الكتاب الإلكتروني المصور إجرائياً بأنه: وسيط إلكتروني مصور يتكون من عدة صفحات يمكن للطفل استعراضها يجمع ما بين النصوص والصور يتم تقديمه بشكل يجذب انتباه الطفل بهدف تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

٢- الوعي المهني: Professional awareness

يعرف الوعي المهني إجرائياً بأنه: اكساب الطفل المعارف الخاصة ببعض المهن ومتطلباتها وظروف العمل بها حتى تتكون لديه قيم واتجاهات نحو المهن، وتكون لديه القدرة على إظهار هذه المعارف والقيم والاتجاهات في شكل مهاري محسوس ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن فقرات المقياس الإلكتروني المصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة.

٣- مهارات الذاكرة البصرية: Visual memory skills

تعرف مهارات الذاكرة البصرية إجرائياً بأنها: قدرة الطفل على استقبال وتخزين المعلومات البصرية التي تختص بالصور بأنواعها مع الاحتفاظ بها لحين استدعائها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن فقرات الاختبار المصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

فروض البحث:

يختبر البحث الحالي صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد أثر دال إحصائياً للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد أثر دال إحصائياً للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

الإطار النظري للبحث ودراساته السابقة ويتناول المحاور التالية:

فيما يلي عرض الإطار النظري للبحث مدعماً بالدراسات والبحوث السابقة ويتضمن المحاور التالية: المحور الأول: (الكتب الإلكترونية)، المحور الثاني: (الوعي المهني)، المحور الثالث: (الذاكرة البصرية).

المحور الأول: (الكتب الإلكترونية المصورة) Illustrated e-books

يعد الكتاب الإلكتروني المصور مصدراً من مصادر التعلم الرقمية، حيث جاء الكتاب الإلكتروني مواكباً للتطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تقنية المعلومات وهو عبارة عن ظاهرة تكنولوجية حديثة في الأوساط التعليمية الإلكترونية، حي يتم تحويله من صورته الورقية إلى كتاب يحمل الصيغة الرقمية بمكوناته السمعية والبصرية لتعرض على أي وسيط إلكتروني.

مفهوم الكتب الإلكترونية The concept of e-books

تعددت تعريفات الكتب الإلكترونية فهناك تعريفات تركز على المضمون أو محتوى الكتاب الإلكتروني، وأخرى تركز على الشكل الرقمي الجديد الذي يتم طرح محتوى الكتاب من خلاله، بينما تركز بعض التعريفات والمفاهيم على الأجهزة أو البرمجيات المستخدمة، كما وردت خلال الأدبيات التي تناولت الكتاب الإلكتروني العديد من المسميات التي تم استخدامها للدلالة على مفهوم الكتاب الإلكتروني ومن هذه المسميات: الكتاب الرقمي، الكتاب ذو الوسائط المتعددة مما يشير إلى أن مصطلح الكتاب الإلكتروني يختلف باختلاف المحور الذي يتم التعريف من خلاله وفيما يلي بعض التعريفات للكتاب الإلكتروني.

تعرف **هناء محمد (٢٠١٥، ٣٤)** الكتاب الإلكتروني بأنه: أسلوب جديد لعرض المعلومات بما يتضمنه من النصوص والرسومات والأشكال على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة.

ويعرف **Smeets & Bus (2015, 902)** الكتاب الإلكتروني بأنه: كتاب يتضمن عناصر إضافية لا تتواجد في الكتب التقليدية مثل الصور المتحركة والصوت والخلفيات الموسيقية بدلاً من الصور الثابتة فقط.

كما يعرف **Sargeant (2015, 458)** الكتاب الإلكتروني بأنه: كتاب يتكون من عدة صفحات يمكن للمتعلم استعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي، ويحتوي على مجموعة من الوسائط المتعددة ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط من خلال التنقل بين صفحاته والنقر على أي رمز للارتباط مع صفحات أخرى.

ويعرف **(Shamir, 2017,77)** الكتاب الإلكتروني على أنه: ملف نصي يشبه في ترتيبه الكتاب المطبوع ولكن بصيغة رقمية، ويمكن قراءة محتوياته على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية (الكفية) أو باستخدام أجهزة مخصصة لذلك وتستخدم الكتب الإلكترونية عدة صيغ لتمثيلها مثل صيغة **HTML** أو **PDF**.

وتعرف **أماني صلاح (٢٠١٧، ١٩)** الكتاب الإلكتروني المصور بأنه: وسيط إلكتروني يتكون من عدة صفحات يمكن للمتعلم تقليبها واستعراضها، ويتضمن عدة عناصر إضافية لا تتواجد في الكتب التقليدية مثل الصور والصوت، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة.

وتعرف **ياسمين أحمد (٢٠١٩، ١٤٠٢)** الكتاب الإلكتروني على أنه: عدد من الصفحات الإلكترونية التفاعلية تعتمد على مجموعة من عناصر الوسائط المتعددة من النصوص والصور

والصوت والرسوم المتحركة والفيديوهات بالإضافة إلى أنشطة وتطبيقات تفاعلية لقياس مدى استيعاب طفل الروضة.

ويعرف **محمد شعبان، إيمان عثمان** (٢٠٢٠، ٥٣٠) الكتب الإلكترونية المصورة على أنها: إحدى وسائل التعلم الرقمية المنتجة تكنولوجيا وفق معايير محددة وتستخدم في توصيل التعلم الإلكتروني وبنائه ودعمه، يتكون من عدة إطارات من الصور والرسوم المتتابعة التي تسرد قصة تندمج معها الكلمات والتعليقات الصوتية، وتتيح تحكم المتعلم في عناصرها لتوصيل العديد من المعلومات، وتنمية السلوك والاتجاهات السليمة، لتحقيق أهداف تعليمية محددة وتحسين جودة نواتج التعلم وعملياته.

يعرف الكتاب الإلكتروني المصور في البحث الحالي بأنه: وسيط إلكتروني مصور يتكون من عدة صفحات يمكن للطفل استعراضها يجمع ما بين النصوص والصور يتم تقديمه بشكل يجذب انتباه الطفل بهدف تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

أهمية الكتب الإلكترونية: Importance of e-books

تحظى الكتب الإلكترونية باهتمام كبير لما تقوم به من دور بارز في الموقف التعليمي للطفل حيث تسهم في تنمية مهاراته، كما يساعد في تبسيط المفاهيم نظراً لإمكاناتها الفائقة التي تيسر التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي مما يؤثر في فاعلية وبقاء أثر التعليم على الطفل. (زينب سالم، ٢٠١٥، ٦١)

ولقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة على أهمية الكتب الإلكترونية لطفل الروضة ودورها وفعاليتها في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات ومنها: مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، وتنمية بعض جوانب ثقافة طفل ما قبل المدرسة، وتنمية مهارات التفكير البصري والوعي البيئي، وتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والإدراك البصري، وتعزيز مهارة الفهم لدى أطفال الروضة، وتنمية مفهوم العدد لطفل الروضة، وتنمية المهارات اللغوية، وتنمية مهارة إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، وتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة أسماء أحمد (٢٠١٤)، ودراسة نعمة حسن (٢٠١٦)، ودراسة منال مبارز (٢٠١٧)، ودراسة إكرام رشايده (٢٠١٨)، ودراسة علي جودة (٢٠٢٠)، ودراسة ياسمين أحمد (٢٠١٩)، ودراسة علي الصوالحة (٢٠٢٠)، ودراسة عزيزة الكردي (٢٠٢١)، ودراسة ولاء محي الدين (٢٠٢١)

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية على أهمية الكتب الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة Liang & Hoffman (2014) والتي أشارت إلى أهمية الكتب الإلكترونية وذلك لما تتضمنه من وسائل متعددة مثل الصور والموسيقى والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية التي تجذب انتباه الطفل وتساعد في اكتسابه العديد من

المفاهيم والمهارات، ودراسة (Sargeant (2015) والتي أكدت على أهمية الكتب الإلكترونية كوسيلة تعلم مهمة تساعد على جذب انتباه الطفل وتزيد من مشاركته في العملية التعليمية، ودراسة (Smeets & Bus (2015) والتي تناولت تأثير توافر عناصر الصور المتحركة والصوت والخلفيات المتحركة في الكتب الإلكترونية المقدمة للأطفال وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الكتب الإلكترونية في اكتساب الأطفال لمفردات جديدة، ودراسة (AL Amri & Walz (2015) والتي أكدت على أن الأطفال الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية أكثر حماساً ولديهم دافعية لتعلم القراءة أكثر من الأطفال الذين يستخدمون الكتب المطبوعة، كما توصلت نتائج دراسة (Benjamin Piper (2016 إلى أن الكتب الإلكترونية لها أثر كبير في تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.

خصائص الكتاب الإلكتروني المصور: Characteristics of the illustrated e-book

تلعب الكتب الإلكترونية المصورة دوراً حاسماً في تعليم الأطفال في مرحلة الروضة، كما تتمتع بقدرتها على تغيير الطريقة التي يتعلم بها الأطفال، وذلك بسبب ما تحققه من تفاعل وامتعة لاحتوائها على وسائط متعددة مثل الأصوات والرسوم المتحركة والفيديو وإضافة إلى إمكانية عرضها على الكمبيوتر والأجهزة اللوحية المتنوعة التي يمكن الوصول إليها بسهولة.

ولقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (Sargeant (2015 ودراسة (Kava (2016 ودراسة (منال مبارز (٢٠١٧) ودراسة (ياسمين أحمد (٢٠١٩) إلى أهم خصائص الكتاب الإلكتروني المصور ومنها:

- *يسهم في إثراء الأنشطة التعليمية، وتزويد المتعلمين بالدافعية.
- *يحتوي على العديد من الوسائط المتعددة كالصور ولقطات الفيديو والرسوم والخلفيات الجاذبة للأطفال.
- *إمكانية التحكم في حجم صفحات الكتاب بالتكبير والتصغير للصور الموجودة بصفحات الكتاب.
- *التفاعل وذلك من خلال احتواء الكتاب الإلكتروني على أزرار للانتقال خلال الكتاب من جزء إلى آخر.
- *سهولة الوصول إلى محتوياته والتفاعل معه والخروج والدخول منه واليه والتحرك بين صفحاته.
- *إمكانية نسخه بسهولة كما يمكن نشره بشكل رقمي على مدى واسع بأقل تكلفة مادية.
- *تحقيق السيطرة الكاملة للطفل في عملية التعليم وفق احتياجاته وقدراته وإتاحة فرصة التعلم الذاتي لديه.

وقد تمت مراعاة تلك الخصائص عند إعداد الكتاب الإلكتروني المصور من حيث توفير محتوى إلكتروني ثري يسهم في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة، ويتيح للأطفال التعلم بالمشاهدة والاستمتاع والممارسة في آن واحد.

مميزات الكتب الإلكترونية المصورة: Advantages of illustrated e-books

يتميز الكتاب الإلكتروني المصور بالعديد من المزايا التي تجعله مفيداً في تعليم الأطفال، وهذا ما أكدته دراسة منال مبارز (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن الكتاب الإلكتروني يتمتع بالعديد من المزايا منها:

- * يوفر خبرة تعلم حسية وغنية للطفل، كما يسهم في أن يكون المحتوى المقدم من خلاله مرناً يمكن التعديل والتغيير فيه بما يتوافق والتطورات الحديثة وبالتالي تحسين نوعية التعلم.
- * يقوم بدور الوسيلة التعليمية نظراً لما يحتويه من صور ذات جودة عالية والأفلام والتسجيلات الصوتية، لذلك فهو يعتبر وسيلة مشوقة لجذب انتباه الطفل.
- * يحقق التفاعل الكامل مع الطفل من خلال الصور والرسوم المتحركة والثابتة والتي يصاحبها تأثيرات صوتية وهنا تزداد مقدرة الطفل على الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب.
- * يعتبر وسيلة فائقة بما لها من قدرة على التخزين وسرعة استرجاع المعلومات خاصة مع التضخم في حجم المطبوعات الورقية والمعارف.
- * يتيح مزيداً من الفهم والاندماج في التعلم من جانب الأطفال والتمتع به.
- * يساعد على تفهم المعاني المتضمنة بالكتاب وخاصة عند ربط محتوى الكتاب بسياق حياة الطفل.

معايير تصميم الكتب الإلكترونية المصورة- Standards for designing illustrated e-books

تعد المعايير بمثابة خريطة يسترشد بها في مجال تصميم وتقييم الكتب الإلكترونية وبمراجعة الدراسات التي تناولت معايير تصميم الكتب الإلكترونية، ومنها دراسة محمد خيري (٢٠١٧) ودراسة حمدان الغامدي (٢٠١٩) ودراسة حنان عبد القادر (٢٠١٩)، ودراسة فداء الشريف (٢٠١٩) ودراسة وليد يوسف (٢٠١٩) والتي أشارت جميعها إلى أن الكتاب الإلكتروني يحتوي على ثلاثة أنواع رئيسية من المعايير وهي كالتالي:

أولاً: المعايير التربوية: Educational standards وهي مجموعة من المعايير يسترشد بها من خلال آراء تربوية، وتتضمن غالباً معايير فرعية وهي: (الأهداف التربوية، المحتوى التعليمي، الأنشطة، استراتيجيات التعليم، أساليب التقييم).

ثانياً: المعايير الفنية Technical standards وهي مجموعة من المعايير تهتم بالنواحي المرئية في تصميم الكتاب الإلكتروني وتتضمن معايير فرعية وهي: (التسجيل الصوتي، المؤثرات الصوتية، الصور الثابتة، الصور المتحركة، مقاطع الفيديو، تصميم الشاشات).

ثالثاً: المعايير التفاعلية Interactive standards وهي معايير تهتم بألية العرض والتحكم في الكتاب الإلكتروني وتتضمن معايير فرعية وهي: (مرونة العرض، سهولة الوصول للمعلومات، ملائمة الأدوات للمهام، توظيف القوائم، تفعيل المؤشرات، توفير الدعم والمساندة).

أنواع الكتب الإلكترونية: Types of e-books:

يوجد ثلاثة أنواع من الكتب الإلكترونية كما أشار إليها كل من نبيل عزمي (٢٠١٤)، فداء الشريف (٢٠١٩) ومريم الدهام (٢٠١٩) وكل نوع منها يتناسب مع فئة عمرية معينة ومرحلة تعليمية معينة وهي:

- ١- الكتب الإلكترونية النصية: **Text electronic books** ويتضمن هذا النوع من الكتب عدد كبير جداً من الكلمات التي تتجمع مع بعضها البعض لتكون فقرات هذا الكتاب، ولا يشترك مع النص أي نوع من أنواع الوسائط المتعددة في مكوناته، ويحتوي الكتاب على فهرس تسهل على المتعلم الوصول إلى الموضوعات، كما يحتوي على محرك يبحث فيه عن الموضوعات وفقاً للكلمات المفتاحية الدالة عليها.
- ٢- الكتب الإلكترونية النصية المصورة **Illustrated text e-books**: ويتكون هذا النوع من الكتب من نص، وصور ثابتة، ورسوم تخطيطية وهذه المكونات غير تفاعلية لا يمكن الإبحار من خلالها، ويتشابه مع الكتاب الورقي إلا أنه يتميز بوجود الفهارس وخدمة البحث التي تسهل الوصول إلى الموضوع بأسرع وقت ويمكن قراءة الكتاب الإلكتروني المصور باستخدام جهاز الحاسوب أو المحمول أو الهواتف الذكية.
- ٣- الكتب الإلكترونية التفاعلية: **Interactive e-books** ويتكون هذا النوع من الكتب من عدة صفحات مجسمة يمكن استعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي وتحتوي صفحاته على مجموعة من الوسائط المتعددة من نصوص، وصور، ومقاطع فيديو، وأصوات تفاعلية، تتيح للمتعلم التفاعل مع هذه الوسائط.

مراحل تصميم الكتاب الإلكتروني المصور Stages of designing an illustrated e-book

تعددت نماذج التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني، وجميع النماذج اشتقت من مدخل النظم لتصميم التعليم الذي يتكون من عدة عناصر منظمة منطقياً حيث أن التصميم التعليمي المتبع في تصميم الكتب الإلكترونية هو نموذج (ADDIE) وهو من أشهر نماذج التصميم التعليمي، وقد استخدمت العديد من الدراسات والبحوث هذا النموذج في تصميم الكتب الإلكترونية ومن هذه الدراسات دراسة ياسمين أحمد (٢٠١٩)، ودراسة فداء الشريف (٢٠١٩) ودراسة مريم الدهام (٢٠١٩) ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل رئيسية وهي كالتالي:

- ١- مرحلة التحليل **Analysis Phase**: وتعد هذه المرحلة هي حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى للتصميم التعليمي وتشمل: تحليل المهام، تحليل الأهداف، تحليل المحتوى، الفئة المستهدفة.
- ٢- مرحلة التصميم **Design Phase**: وفيها يتم تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى الكتاب الإلكتروني المصور إلى تحقيقها وتحديد استراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم المناسبة لكل هدف.

- ٣- مرحلة التطوير **Development Phase** وفيها يتم إعداد المواد التعليمية، وإنتاج مكونات الكتاب الإلكتروني وتحديد البرامج المستخدمة، وإنتاج الكتاب الإلكتروني في صورته الأولية.
- ٤- مرحلة التطبيق (التنفيذ): **Implementation Phase** ويتم في هذه المرحلة استخدام الكتاب الإلكتروني في البيئة المستهدفة، والتأكد من أن الكتاب يعمل بصورة جيدة مع المعلم والمتعلمين.
- ٥- مرحلة التقييم **Evaluation Phase** وفيها يتم تقييم فاعلية الكتاب الإلكتروني، ويتم التقييم في جميع مراحل تصميمه، ويتم من خلال التقييم التكويني وهو تقييم مستمر يتم في كل مرحلة من مراحل إعداد وإنتاج الكتاب الإلكتروني ويهدف إلى تحسين الكتاب ووضعه بصيغته النهائية، أما التقييم النهائي فيهتم هذا النوع من التقييم بفاعلية الكتاب الإلكتروني بعد التطبيق.

المحور الثاني الوعي المهني: professional awareness

Defining professional awareness: مفهوم الوعي المهني

يشكل الوعي المهني ركيزة أساسية في اتخاذ القرار المهني المناسب واختيار مهنة المستقبل ولقد أشارت الدراسات والبحوث إلى تعريفات متعددة للوعي المهني نستعرض بعضها فيما يلي:

تعرف زينب أمين (٢٠١١، ٥٥) الوعي المهني بأنه: وعي المتعلم بإمكاناته الحالية والمستقبلية ومن ثم زيادة توافقه مع المهنة التي سيمارسها مستقبلاً، وقدرته على أداء دوره المهني بكفاءة للوفاء بمتطلبات سوق العمل من خلال إعادة تأهيله وتطوير الأنشطة وتحديد الاستراتيجيات.

وتعرف رضوى نبيه (٢٠١٢، ٢٣) الوعي المهني بأنه: إكساب الطفل المعارف الخاصة ببعض المهن ومتطلباتها وظروف العمل بها حتى تتكون لديه قيم واتجاهات نحو المهن، وتكون لديه القدرة على إظهار هذه المعارف والقيم والاتجاهات في شكل مهاري محسوس.

كما تعرف أميره هاشم (٢٠١٧، ٧) الوعي المهني بأنه: عملية فهم وإدراك تؤدي إلى تكوين مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات التي قد تساعد الفرد في فهم ذاته بما لديه من ميول وقدرات واستعدادات للوصول إلى نضج مهني يؤدي إلى تكيفه مع نفسه وتحقيق السعادة والنجاح في حياته المهنية.

وتعرف منى عبد الله (٢٠١٨، ٣٤٤) الوعي المهني بأنه: فهم الفرد لذاته من ميول وقدرات وقيمة المهنية، وفهمه لعالم العمل وكل ما يتعلق به.

كما يعرف (Zook 2018, 5) الوعي المهني بأنه: الخطوة الأولى الأساسية في عملية بناء فهم الطالب لعالم العمل، من خلال تعريفهم بفرص العمل المختلفة، وعرض خيارات العمل المستقبلية لهم في نطاق واسع، على أن يجد كل طالب مهنة لها صدي في نفسه من حيث المصالح والأهداف والغايات.

ويعرف الوعي المهني إجرائياً في البحث الحالي بأنه: إكساب الطفل المعارف الخاصة ببعض المهن ومتطلباتها وظروف العمل بها حتى تتكون لديه قيم واتجاهات نحو المهن، وتكون لديه القدرة على إظهار هذه المعارف والقيم والاتجاهات في شكل مهاري محسوس ويقاس بالدرجة التي يحصل

عليها الطفل من خلال إجابته عن فقرات المقياس الإلكتروني المصور لقياس الوعي المهني لطفل الروضة.

أبعاد الوعي المهني: Dimensions of professional awareness

يتضمن الوعي المهني مجموعة من الأبعاد، يمكن إيضاحها بالنقاط التالية:

- ١- الوعي بالذات المهنية: ويتضمن ذلك مدى إدراك الفرد لقدراته، واستعداداته، وميوله، وإمكاناته الوجدانية، والجسمية، والاجتماعية، والفكرية، والمادية، إضافة إلى إدراك الفرد لطموحاته، وتطلعاته، ورغباته المهنية، ومكانته الاجتماعية، وكيف ينظر لذاته عن طريق مهنته المستقبلية.
- ٢- الوعي بمعطيات سوق العمل: ينبغي على الفرد أن يدرك أن بعض المهن تتطلب تدريباً مهنيّاً عالي المستوى، ومستوى تعليمياً متقدماً، وإعداداً تربوياً متخصصاً، هذا بالإضافة إلى مستوى من المعرفة العلمية.

- ٣- الوعي بمميزات الأعمال المختلفة: فالوعي بمتطلبات المهنة ومميزاتها، يتطلب وعي الفرد بمميزات المهن في سوق العمل وما توفره من مكانه اجتماعية لصاحبها، وما تحققه من طموحات للفرد وآماله المهنية المستقبلية. (عبد الله العنزي، حسين الشرعة، ٢٠١٧، ٤)

أهمية الوعي المهني في مرحلة الطفولة المبكرة: The importance of professional awareness

تعد المهنة أساساً يعبر عن أهمية الإنسان في هذه الحياة، لكي يحقق منها أسلوباً متميزاً في فهم ذاته في المقام الأول، ونفعاً لوطنه ومجتمعه في المقام الثاني، لذلك أصبح من الضرورات المهمة تنمية الوعي المهني منذ الصغر، فالوعي المهني في مرحلة الطفولة يوفر الأساس للتخطيط المهني الفعال، فعملية الوعي المهني بمثابة رحلة مدى الحياة مع بدايات مبكرة حيث تلعب دوراً هاماً في تنمية القدرات المهنية في السنوات القادمة من عمر الطفل. (Cerrito.2013- 15)

ويحتل الوعي المهني أهمية كبيرة في هذه المرحلة فهو يساعد الطفل على تكوين اتجاهات ومعارف نحو المهن الموجودة في المجتمع، وتكوين الوعي المهني لدى الطفل يكون من خلال ثلاث اتجاهات أو مكونات وهي: المكون (المعرفي، الوجداني، المهاري) في البداية المكون المعرفي والذي يسعى إلى تزويد الطفل بمعلومات كافية عن المهن وأنواعها وأدواتها والبيئات التي تتم فيها والمخاطر التي يتعرض لها صاحب المهنة وكيفية التغلب عليها، حتى نصل به إلى المكون الثاني: والذي يهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات لدى الطفل فنجد طفلاً قادراً على تقدير العمل اليدوي واحترامه ومعرفة أهميته داخل المجتمع، وفي النهاية نصل إلى المكون الثالث: وهو المكون المهاري الذي يهدف إلى إظهار المعرفة والاتجاهات التي اكتسبها الفرد في شكل أداء مهاري محسوس يظهره في المواقف المختلفة. (رضوى نبيه، ٢٠١٢، ٢٠)

وتنمية الوعي المهني للطفل تعد مسئولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، فالأسرة يجب أن تكون بيئة داعمة للطفل من خلال ما تقدمه له من أنشطة تنمي حبه للمهنة وتعريفه بأصحاب المهن المختلفة

وسرد قصص مهنية ليكتسب الخبرة المباشرة منها، ومن ثم يأتي بعدها دور المدرسة والذي يتجلى من خلال برامج التوجيه المهني التي تعمل على توجيه تفكير الطفل نحو مهنة المستقبل. (Thomas, 2018,52)

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة اللبنة الأولى للاكتشاف المهني، حيث يبدأ النمو المهني لديهم عندما يبدأ الأطفال بمراقبة العالم من حولهم ويدركون أن العمل جزء من حياة البالغين في حين لا يتوقع من الأطفال اتخاذ قرارات فيما يتعلق بمسار مهني متوقع، فهناك حاجة إلى توفير أنشطة التعلم المهني التي ستساعد الأطفال على استكشاف اهتماماتهم المهنية وربطهم بعالم العمل المستقبلي. (Crause et al, 2016)

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية تنمية الوعي المهني في مرحلة الطفولة المبكرة ومن هذه الدراسات دراسة (Cerrito, 2013) والتي أشارت إلى أن الوعي المهني بمثابة رحلة مدى الحياة مع بدايات مبكرة حيث أنها تلعب دوراً في تنمية القدرات المهنية في وقت لاحق، وأوصت نتائجها بضرورة السعي إلى النمو المهني المبكر حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يستطيعون ربط الخبرات بالوظائف المستقبلية التي يميلون لها ولكن قد تكون رغباتهم متذبذبة نظراً للخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية.

كما أكدت دراسة (Crause, 2016) على أن مناهج التربية المهنية في السنوات المبكرة من عمر الطفل تلعب دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المهن التي تمارس في المجتمع، وتعرفهم بالمهن وأدواتها وأهميتها وجودها وحاجة المجتمع إليها.

كما أكدت دراسة (Oliveira, 2016) على أن سنوات مرحلة الطفولة المبكرة تعد نقطة الانطلاق لتنمية الوعي المهني حيث أن تقديم خدمات برامج الإرشاد والتوجيه المهني في سنوات الطفولة المبكرة يعمل على تسهيل عملية النمو المهني في السنوات اللاحقة، لأن استكشاف عالم المهن في مرحلة الطفولة يلعب دوراً مهماً في تطوير الاهتمامات والتطلعات المهنية، والتي تساعد على عملية النمو المهني في المراحل اللاحقة.

وأوصت دراسة نورا سلطان (٢٠١٣) ودراسة زوينه محسن (٢٠٢٠) بضرورة الابتعاد عن تقديم مهن محددة للأطفال وضرورة ادخال كافة المهن لأن قدرات الأطفال مختلفة ولأن المهن المرغوبة قد لا تتناسب جميع الأطفال، كما أوصت نتائج دراسة (Patton, 2017) بضرورة البدء في تقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني في وقت مبكر، وأن تتضافر جهود كل من المدرسة والأسرة للسعي معاً لتقديم الوعي المهني اللازم والذي سيكون له دور في مساعدة الأطفال في اتخاذ القرار المهني المناسب.

مما سبق يتضح أهمية الوعي المهني في مراحل الطفولة المبكرة في إنه يوجه الطفل للوصول إلى الخيار المهني الملائم، الذي يلبي احتياجاته، ويشبع رغباته ويرفع من فرص أدائه لأدوره المهنية المستقبلية.

مراحل تنمية الوعي المهني: Professional awareness stage

أن عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل هي عملية نمائية تسير في اتجاه واحد لا رجعه فيه، فهي تنمو في فترات زمنية محددة حيث يمر النمو المهني بعدد من المراحل وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية الوعي لدى الأطفال ولقد حددت **مريم السيد (٢٠٠٩)**، (٥٩) المستويات المهنية العامة في مجال التربية المهنية إلى أربع مستويات أساسية تتدرج بتدرج العمر وهي:

١- **مرحلة نشر الوعي المهني (مرحلة الروضة ٤-٨ سنوات):** يتم تشكيل الاتجاهات في مرحلة الطفولة المبكرة ومن ضمن هذه الاتجاهات المهنية، ويتم بلورة الاتجاهات المهنية عند الأطفال، وينبغي على المعلمة أن تقدم معلومات مهنية ومفاهيم أساسية عن المهن، وهذه المفاهيم تكون المستوي الرئيسي في مرحلة نشر الوعي المهني، وتتم التربية المهنية في هذه المرحلة من خلال اللعب الجماعي الحر.

٢- **مرحلة التهيئة (من ٥-٨ سنوات):** يتم التركيز في هذا المستوى على المعلومات المهنية الأساسية.

٣- **مرحلة الاستكشاف (من ٩-١١ سنة):** أن تصنيف المهن بشكل جيد يحدد مستوى الاستكشاف في التربية المهنية فالهدف من الاستكشاف لا يشمل فقط الخبرات الأساسية لمستوى المهن بل يمكن أن يكون هو التحضير الجيد للمتطلبات السابقة للبرامج المهنية.

٤- **مرحلة الإعداد (١٤-١١ سنة):** وفي هذه المرحلة يكون لدى المتعلمون صفات عقلية وجسمية وصلت لدرجة من النمو يستطيع المتعلم خلالها استيعاب النظريات والتطبيقات.

العوامل المؤثرة في الوعي المهني:

يتأثر الوعي المهني بالعديد من العوامل التي تتفاعل فيما بينها لتشكل الوعي المهني للطفل في مختلف مراحل حياته وقد أشار كل من **دعاء عوض (٢٠١٤)**، **فاطمة الزهرة (٢٠١٤)**، **لينا نزيه (٢٠١٩)** إلى مجموعة من العوامل التي تلعب دوراً محورياً في تشكيل الوعي المهني ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١- **العوامل الشخصية:** أكدت الدراسات البحوث إلى وجود علاقة بين مستوي الذكاء والمعلومات المهنية التي يمتلكها الأطفال، كما تبين ارتباط نمط التفكير المعرفي بحجم المعرفة المهنية لدى الأطفال في سن الروضة، حيث تبين أن الأطفال الذين دخلوا مرحلة التفكير العياني يملكون حجماً معرفياً مهنيًا أكبر مما يملكه الأطفال الذين ما زالوا في مرحلة ما قبل العمليات.

٢- **العوامل الأسرية:** تعتبر الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد وقد أظهرت العديد من الدراسات تأثير العوامل الأسرية في البناء النفسي للفرد، وتنميط الدور الجنسي للفرد، والوعي بالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة، كما تتأثر درجة الوعي المهني للفرد بتوجيهات الوالدين

وأساليب الإرشاد المتبعة داخل الأسرة بما فيها التوجيهات المهنية واتجاهاتها نحو عالم الدراسة وعالم المهن.

٣- **العوامل المدرسية:** تكمن مسؤولية المدرسة في نقل الطالب من نموذج الأسرة إلى نموذج المجتمع، ليجري إعداده لينسجم مع متطلبات الحياة تبعاً لما اكتسبه من خبرات، فالمعلم يسعى لتوفير الخبرات بالاستعانة بالمناهج الدراسية ومناهج التربية المهنية مما يسهم في تشكيل شخصيته.

٤- **العوامل الاجتماعية:** هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي لها تأثير واضح على مستوى الوعي المهني، كالمكانة الاجتماعية للفرد، واختلاف البيئات الاجتماعية من ريف وحضر وتتنوع النماذج المهنية المحيطة لها تأثير على تنمية الوعي المهني للأطفال.

أساليب واستراتيجيات تنمية الوعي المهني: Methods for developing professional awareness

أشار كل من فاطمة الزهرة (٢٠١٦)، هبة الله خياطه (٢٠١٥)، لينا حداد (٢٠١٩) إلى العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها في تنمية الوعي المهني ونستعرضها فيما يلي:

١- **خدمات التوجيه المدرسي والمهني:** وتهدف هذه الخدمة إلى التعريف بمتطلبات المهن، وأن يختار كل فرد التخصص الدراسي الملائم لقدراته وإمكاناته ومساعدته للتغلب على المشكلات التي تواجهه، كذلك تعريفهم بقدراتهم واهتماماتهم، وتعريفهم بمتطلبات المهن ليتسنى لهم اكتشاف ميولهم وقدراتهم.

٢- **الخدمات المدرسية:** تسهم الخدمات التربوية المقدمة في المدارس في تنمية الوعي المهني من خلال ما تطرحه من أنشطة وبرامج تمكن الطلاب تنمية مهاراتهم التدريسية والمهنية.

٣- **خدمات الإرشاد النفسي والمهني:** يمكن تنمية الوعي المهني من خلال الخدمات الإرشادية المتمثلة في تبصير الطلبة بقدراتهم وميولهم واستعداداتهم والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم، وتوفير المعلومات الدقيقة والصحيحة لهم عن عالم المهن وفرص العمل المتوفرة لهم.

٤- **الإعلام الحديث:** تمكنت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من إحداث دور فعال في تزويد الأطفال بمعلومات عن المهن بأنواعها، وتعريفهم بمعطيات سوق العمل بما يسمح لهم بالتخطيط لمهنة المستقبل

وترى الباحثة إنه على معلمة رياض الأطفال أن تستخدم مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تتناسب مع طفل الروضة مثل المسرح والدراما ولعب الأدوار والقصص المصورة والأناشيد وغيرها من الأساليب والمواقف التربوية التي تنثر خبرات الطفل وتزودهم بالمعلومات المهنية الأساسية عن المهن وأنواعها وأدواتها لنشر الوعي المهني عند الأطفال في هذه المرحلة.

المحور الثالث الذاكرة البصرية: Visual memory

الذاكرة عملية متداخلة في كل العمليات العقلية لحدوث التعلم حيث أنه من خلال الذاكرة يتم تخزين واستعادة ما يتعرض له الطفل من خبرات مختلفة ليتمكن من استخدامها فيما بعد، وبذلك تعتبر الذاكرة البصرية حجر الأساس الذي يضمن سلامة الاحتفاظ بالمعلومات التي سبق للطفل تعلمها.

وتحتل الذاكرة البصرية مكانة مهمة بين العمليات المعرفية، لما تقوم به من أدوار هامة في حياة الفرد، حيث يمر الفرد خلال حياته بمواقف متعددة يتعامل معها، وتعمل الذاكرة البصرية على استرجاع الخبرات والصور التي تم تعلمها مما يسهل على الأطفال عملية التعليم والتعلم. (آية عبد الباقي، ٢٠٢٠، ٨٠٢)

كما تعد الذاكرة البصرية من العمليات المعرفية المسؤولة عن تخزين المعلومات بصورة مؤقتة ثم معالجتها بصرياً ومكانياً مثل الصور الثابتة والمتحركة. (محمد عطا، ٢٠١٤، ٦) وتعتمد الذاكرة البصرية في بقائها واستمرارها على شرط الرؤية ولا تكون متاحة لتخزين كميات هائلة من المعلومات لأكثر من ثانية واحدة ويمكن محوها بمثيرات بصرية جديدة. (نبيل عبد الهادي، ٢٠١٠، ٢١٦)

مفهوم الذاكرة البصرية Visual memory concept

تلعب الذاكرة البصرية دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم مما دفع المتخصصين إلى إجراء العديد من البحوث والدراسات العربية التي بدورها تكشف عن ماهية الذاكرة البصرية، وقد تنوعت التعريفات والمفاهيم

المتعددة للذاكرة البصرية ونستعرض بعضها فيما يلي:

يعرف أحمد عاشور، حسنى النجار (٢٠١٤، ١٠٩) الذاكرة البصرية على أنها: الذاكرة التي تهتم باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما في الواقع حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم أيقونة لذلك فهي تعرف باسم الذاكرة الأيقونية.

ويعرف سعد خليفة (٢٠١٥، ١٧) الذاكرة البصرية على أنها: ذلك الجزء من الذاكرة الكلية للإنسان المسئول عن استقبال وتخزين واسترجاع الخبرات البصرية لديه من خلال تعلمه لعدد من الموضوعات.

ويعرف (Jiang et al (2015, 7) الذاكرة البصرية بأنها: أقل مستوى لإجراء وترتيب وتنظيم المعلومات، وهي عبارة عن ذاكرة رمزية، وتتميز بكونها محتفظة بالمعلومات والبيانات حتى بعد غياب المؤثر.

كما عرفتها أماني سمير (٢٠١٦، ٢٦١) بأنها: القدرة على الاحتفاظ بالصورة البصرية العقلية بعد إخفاء الأشياء، ويؤدي الاضطراب في الذاكرة إلى صعوبة الاحتفاظ بالصورة للأشياء التي تمت رؤيتها من قبل.

وتعرف **منى الراشد** (٢٠١٧، ٣١٧) الذاكرة البصرية على أنها: مجموعة من العمليات المعرفية التي تقوم بالتخزين المؤقت، ومعالجة المعلومات البصرية المكانية كالصور الثابتة والمتحركة. كما تعرف **نجاهة رمضاني** (٢٠٢٠، ١١) الذاكرة البصرية على أنها: قدرة الفرد على الاحتفاظ بالصور والأشكال واسترجاعها بعد فترة من الزمن بعد عرضها عليه مرة واحدة ولمدة دقيقة واحدة من الزمن.

وتعرف **شيماء حارث، زينب محمد** (٢٠٢٢، ٣) الذاكرة البصرية على أنها: ادخال الصور الحسية التي نتلقاها عن طريق حاسة البصر إلى المخزن الحسي الموجود في الجهاز البصري والتي تبقى فيه جزءاً من الثانية ثم تتلاشى إذا لم نسعى إلى إدخالها إلى الذاكرة قصيرة المدى وتخزن في الدماغ كذاكرة بعيدة المدى.

وتعرف **الذاكرة البصرية إجرائياً** بأنها: قدرة الطفل على استقبال وتخزين المعلومات البصرية التي تختص بالصور بأنواعها مع الاحتفاظ بها لحين استدعائها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن فقرات الاختبار المصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

خصائص الذاكرة البصرية Characteristics of visual memory

تناولت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة **Jiang (2015)**، ودراسة **الهام حسن** (٢٠١٦)، دراسة **عبد الله العتيبي** (٢٠١٦)، ودراسة **مبروكة زغب** (٢٠١٨)، ودراسة **هبه الله مجدي** (٢٠١٧) ودراسة **جمان محمد، رشيد ناصر** (٢٠١٩) ودراسة **آية عبد الباقي** (٢٠٢٠) ودراسة **وسام قاضي** (٢٠٢١) خصائص الذاكرة البصرية ويمكن عرضها فيما يلي:

- *المعلومات تخزن في الذاكرة البصرية لفترة لا تزيد عن ثانية (المدى من ٠.٥ الى ١ ثانية)
- *يمكن استدعاء المعلومات البصرية من الذاكرة الحسية البصرية مباشرة.
- *كلما بقت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول كلما سهل تذكرها.
- *دخول معلومات جديدة إلى الذاكرة الحسية البصرية يمحي المعلومات القديمة.
- *تمرر الذاكرة البصرية حوالي (9) الى (10) وحدات من المعلومات إلى الذاكرة القصيرة لمعالجتها وهذا أكبر من المعدل العام للذاكرة الحسية العامة والتي تراوحت ما بين 4-5 وحدات.
- *لا يحدث أي معالجات معرفية للمعلومات في الذاكرة الحسية البصرية.
- *الذاكرة البصرية لها القدرة على تصنيف المعلومات.
- *المعلومات في الذاكرة البصرية عرضه للتشويش من خلال المعلومات الجديدة.
- *الذاكرة البصرية لها قدرة عالية على الاحتفاظ بالمعلومات سعتها غير محدودة نسبياً.
- *المعلومات في الذاكرة البصرية تدرك ولا تعالج.

أنواع الذاكرة البصرية Types of visual memory

أشارت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة عبد الله العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة منى الراشد (٢٠١٧) ودراسة مبروكة زغب (٢٠١٨)، ودراسة نجاة رضاني (٢٠٢٠)، ودراسة وسام قاضي (٢٠٢١) إلى أن الذاكرة البصرية تنقسم إلى مجموعة من الأنواع ومنها:

١- ذاكرة التخيل: Imagination memory

هي القدرة على استخدام الخيال المرتبط باسترجاع المواقف والأصوات والأشياء على شكل صور تعتمد طبيعة وضوحها على بعد الفترة الزمنية التي حدثت بها، ويعتبر هذا النوع من الذاكرة البصرية قوياً جداً عند الأطفال بسبب اعتمادهم على الخيال المرتبط بالواقع، ويقل تأثير هذه الذاكرة مع التقدم في العمر.

٢- الذاكرة المكانية Spatial memory

من خلال الذكرة المكانية يتم التعرف على الأشخاص من خلال ربطهم بأماكن وجودهم، وتشمل كافة الذكريات المرتبطة بالأماكن التي يزورها الناس خلال حياتهم، وكلما كانت الزيارة قريبة من لحظة استرجاع الذاكرة البصرية، كلما تمكن الإنسان من العودة إلى المكان بسهولة، وتؤثر هذه الذاكرة على أجزاء مختلفة من الدماغ وتعمل على نقل الصور المخزونة من الدماغ إلى الذاكرة البصرية من أجل التعرف عليها مجدداً.

مهارات الذاكرة البصرية: Visual memory skills

أشار كلا من ظاهرة الطحان (٢٠١٠)، أماني سمير (٢٠١٦)، هبه الله مجدي (٢٠١٧)، آية عبد الباقي (٢٠٢٠)، وسام قاضي (٢٠٢١) أن مهارات الذاكرة البصرية تشمل قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما شاهده في ذاكرته واستدعاء الخبرات والاستفادة منها وتتمثل الذاكرة في الأسماء والوجوه وأماكن الأشياء وتذكر الحروف والكلمات ويتم قياس هذه المهارات من خلال قدرة الطفل على:

- *تذكر أشياء رآها لفترة ثم تم إخفائها.
- * يجمع مجموعة من الصور لتكوين شكل شاهده من قبل.
- * يوصل كل صورتين متناسقين مع بعضهما كما رأهما من قبل.
- * يميز الجزء الناقص لصورة معينة شاهدها من قبل من بين عدة أجزاء.
- * يصف صورة كانت معروضة عليه ثم تم إخفائها.
- * يرتب مجموعة من الصور لتكوين أحداث قصة رآها من قبل.
- * تذكر الحرف الذي يكمل الكلمة التي شاهدها سابقاً من خلال مجموعة من الحروف.
- * يحدد الصورة التي رآها من قبل من بين مجموعة من الصور.
- * تذكر الشكل الذي لم يشاهده في الصورة السابقة.
- * الانتباه والملاحظة لكل التغيرات التي حدثت في الصورة التي عرضت عليه سابقاً.
- * تذكر أماكن الأشياء في كل صورة شاهدها من قبل.

وظيفة الذاكرة البصرية وأهميتها في عملية التعليم والتعلم:

الذاكرة من أهم العمليات العقلية التي يقوم عليها عدد من العمليات الأخرى، مثل التعلم، والتفكير، وحل المشكلات، ويتفق المهتمون بعلم النفس بصفه عامة، وعلم النفس المعرفي بصفة خاصة، على أن الذاكرة هي أحد الموضوعات الرئيسية، ومبحث هام من مباحث علم النفس، فهي مركز العمليات المعرفية، ومحورها الذي يؤثر على كل ما هو معرفي، وعلى كافة الأنشطة العقلية، وهي العملية التي تتضمن اكتساب المعلومات، والاحتفاظ بها، وما يعقب ذلك من استدعاء واسترجاع للمعلومات. (الهام حسن، ٢٠١٦، ٣٦)

وتعد الذاكرة البصرية من المرتكزات الأساسية في عملية التعلم فهي الجزء الذي يقوم بتصنيف المعلومات وتخزينها والاحتفاظ بها، كما تعد من أهم العوامل التي لها تأثير على المسار المعرفي وخاصة في المراحل الأولى من عمر الطفل لاعتماده على المثيرات البصرية في التعليم وجوانب النمو الأخرى التي تحتاج إلى الذاكرة والتي تعتبر الذاكرة البصرية جزءاً منها. (فتحيه محمد، سلوى عمر، ٢٠١٧، ٥)

كما تعد الذاكرة البصرية منظومة لمعالجة المعلومات، وتتكون من وظائف رئيسية وهي: وظيفة حسية ناقلة تستقبل معلومات من الحواس وتحفظ بها لمدة لا تزيد عن خمس ثوان، ولذا لا بد من نقلها إلى مستودع آخر، وفي هذه الذاكرة يتم معالجة المعلومات، فإما إنها تحذف من الذاكرة القصيرة الأجل أو إنها ترسل إلى الذاكرة طويلة المدى، وعندما لا يتم نقل المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى فإن المعلومات تنسى لذا لا بد من تدريب الذاكرة على تخزين واسترجاع المعلومات بشكل سريع وقوي. (رمضان حشمت، ٢٠١٨، ٣٠٦)

فالذاكرة البصرية هي المكان الذي يتم فيه تخزين الأفكار والصور والمعلومات والشفرات والأرقام، كما تعد أحد أنواع القدرات العقلية المعرفية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الأطفال ويجب استثمار هذه الذاكرة لأهميتها واعتمادهم عليها في كثير من جوانب حياتهم. (الهام حسن، ٢٠١٦، ٣٦)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة على أهمية الذاكرة البصرية في عملية التعليم والتعلم ومنها دراسة محمد عطا (٢٠١٤) والتي استخدمت تقنية القلم الناطق في تنمية الذاكرة البصرية للكلمات لدى طفل الروضة، ودراسة رانيا على (٢٠١٥) والتي

هدفت إلى تنمية التفكير الإبداعي باستخدام الأنشطة الفنية وعلاقته بالذاكرة البصرية لدى أطفال الروضة، ودراسة أماني سمير (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لأطفال الروضة، ودراسة هبه الله مجدى (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ودراسة أماني الشعيبي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برامج قائم على تقنية الانفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال الروضة ودراسة ماجدة

عمار (٢٠١٩) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الذاكرة البصرية لتنمية المهارات اللغوية للطفل الحاضين، ودراسة آية عبد الباقي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تنمية مهارات الذاكرة البصرية باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية، ودراسة شيماء طلعت (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية الذاكرة البصرية العاملة وأثره على الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، ودراسة محمد درويش (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم المتميز في تنمية الذاكرة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة المنبئين بصعوبات التعلم، ودراسة شيماء حارث، زينب الخفاجي (٢٠٢٢) والتي استخدمت الرسوم والقصص الملونة لتنمية الذاكرة البصرية لأطفال طيف التوحد.

كما اتجهت مجموعة أخرى من الدراسات والبحوث إلى دراسة الذاكرة البصرية وتقييمها عند الأطفال ذوى صعوبات تعلم الرياضيات، وذوى صعوبات تعلم العلوم، والأطفال ذوى عسر القراءة، والأطفال الصم وضعاف السمع، والأطفال المعاقين سمعياً والأطفال المعاقين القابلين للتعلم، والأطفال المصابين بالتوحد وذوى اضطراب التوحد، ومن هذه الدراسات دراسة الهام حسن (٢٠١٦)، ودراسة هبة الله مجدى (٢٠١٧)، ودراسة منى الراشد، (٢٠١٧)، ودراسة مبروكة زغب (٢٠١٨)، ودراسة فاطمة سليم (٢٠١٨)، ودراسة رمضان حشمت (٢٠١٨)، ودراسة مريم حافظ (٢٠٢٠) ودراسة سميره ركزه، سحر السيد (٢٠٢٠)، ودراسة سارة محمد (٢٠٢٠)، ودراسة الأء سامى، وليد عاطف (٢٠٢٠)، ودراسة وسام قاضى (٢٠٢١) وأكدت هذه الدراسات إلى أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف على الكلمات ويظهر عليهم البطء في تعلم القراءة كما يجدون صعوبة في تذكر قواعد الإملاء والتهجئة فتظهر على كتاباتهم التهجئة الصوتية للكلمات كما يرافق ذلك صعوبة في تكوين صور الأشياء في أذهانهم.

يتضح مما سبق اهتمام الباحثين بتنمية مهارات الذاكرة البصرية من خلال استراتيجيات مختلفة، ويتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات في تنمية مهارات الذاكرة البصرية، لكنه يختلف عنها في المتغير المستقل

إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث: أجرى البحث على مجموعة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتكونت عينة البحث من عينة استطلاعية وعينة أساسية وفيما يلي عرض لذلك:

١- عينة البحث الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٢) طفل وطفلة بروضة

مدرسة الزهراء الابتدائية وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوط التعليمية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم تطبيق مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة، واختبار المهارات الأساسية للذاكرة البصرية

المصور لطفل الروضة للتحقق من الخصائص السيكومترية لكل من المقياس والاختبار والتأكد من الصدق والثبات وصلاحيتهما للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٢- **عينة البحث الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٦٠) طفل وطفلة بروضة مدرسة الزهراء الابتدائية وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوت التعليمية، تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة بلغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة، ومجموعة تجريبية بلغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة.

ثانياً: إجراءات ضبط متغيرات البحث:

التحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلياً وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

تم ضبط متغيرات البحث بحيث تكون المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (منكافئتين) في جميع الخصائص والعوامل التي يمكن أن تؤثر على المتغير التجريبي، فتم التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة وضبط المتغيرات التالية:

- ١- **العمر الزمني:** لضبط متغير العمر الزمني تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ويوضح الجدول التالي قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.
- ٢- **نسب الذكاء:** للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء تم تطبيق اختبار **جودانف هاريس** لذكاء الأطفال (تقنين فؤاد أبو حطب، ١٩٧٧) على مجموعتي البحث، ويوضح الجدول التالي قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء.

جدول (٢): قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين

التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء

المتغير	المجموعة التجريبية ن = (٣٠)		المجموعة الضابطة ن = (٣٠)		الدالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العمر الزمني	٦٤.٢٧	١.٩٣	٦٤.٥٤	١.٧٧	٠.٦١٥ غير دالة
الذكاء	١٠٩.٧٦	٢٠.٤٤	١٠٧.٠٢	٢٠.٣١	٠.٥٥٦ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" ٠.٦١٥ لمتغير العمر الزمني غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير العمر الزمني، وهذا يشير إلى تجانس وتكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" ٠.٥٥٦. لمتغير الذكاء غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يشير على تجانس وتكافؤ المجموعتين في عامل الذكاء.

٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: تم إجراء البحث على أطفال روضة واحدة، وهي روضة الزهراء الابتدائية وهي روضة حكومية تابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمدينة أسبوط، حيث إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأطفال بهذه الروضة من نفس المستوى، فهي روضة حكومية ولا يشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي معين، فجميع الأطفال ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأطفال في عملية التعلم.

٤- التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة:

للتحقق من التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

جدول (٣): التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الوعي

المهني المصور لطفل الروضة

الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة	
					١	٢
غير دالة إحصائياً	١.٢١	٠.٤٩	٢.٠٨	ضابطة	الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع.	١
		٠.٤٣	٢.٢٤	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	١.١٢	٠.٤٠	١.٩٢	ضابطة	الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات	٢
		٠.٣٥	٢.٠٤	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	٠.٢٨	٠.٥١	١.٤٨	ضابطة	الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام القائم بالمهنة	٣
		٠.٥١	١.٥٢	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	١.١٤	٠.٥١	١.٥٢	ضابطة	الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن	٤
		٠.٤٧	١.٦٨	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	٠.٨١	٠.٤٠	٢.٠٠	ضابطة	الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن	٥
		٠.٢٧	٢.٠٨	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	١.٣٩	١.٦٨	١٢.١٦	ضابطة	الدرجة الكلية	
		١.٧٨	١٢.٨٨	تجريبية		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة حيث كانت جميع قيم "ت"

غير دالة إحصائياً مما يدل على تحقق التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة.

٥- التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة.

للتحقق من التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

جدول (٤): التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة	
					مهارة تذكر الأشكال الهندسية	١
غير دالة إحصائياً	٠.٥٧	٠.٦٩	١.٢٠	ضابطة	مهارة تذكر الأشكال الهندسية	١
		٠.٥٦	١.١١	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	١.٠٦	٠.٣٨	٠.٧٧	ضابطة	مهارة تذكر الصور	٢
		٠.٢٩	٠.٦٩	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	٠.٤٧	٠.٥١	١.٠٩	ضابطة	مهارة تذكر الأرقام	٣
		٠.٥٠	١.٠٣	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	١.٠٤	٠.٦١	١.٠٦	ضابطة	مهارة تذكر الحروف	٤
		٠.٥٥	٠.٩١	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	٠.٧٨	٠.٤٨	٠.٩٤	ضابطة	مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى	٥
		٠.٤٤	٠.٨٦	تجريبية		
غير دالة إحصائياً	١.٠٤	٢.٣١	٦.٨٩	ضابطة	الدرجة الكلية	
		٢.٠٩	٦.٣٤	تجريبية		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً مما يدل على تحقق التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة.

ثالثاً إعداد أدوات البحث (أدوات المعالجة التجريبية، أدوات القياس):

١- قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي خطوات إعداد قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها.

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها.

مصادر إعداد القائمة:

لإعداد قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها تم إتباع الخطوات التالية:

*الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الوعي المهني بصفة

عامة والوعي المهني لطفل الروضة بصفة خاصة والورد ذكرها بالإطار النظري للبحث.

*الاستعانة بالدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة الوارد ذكرها في الإطار النظري للبحث

في تحديد المهن المناسبة لتنمية وعي طفل الروضة بها.

مكونات القائمة: من خلال المصادر السابقة تم إعداد صورة مبدئية لقائمة المهن المناسبة لتنمية وعي

طفل الروضة بها وتكونت القائمة من (٤٥) مهنة تنوعت هذه المهن ما بين مهن: (مهن رياضية،

مهن طبية، مهن تعليمية، مهن بحرية، مهن عسكرية، مهن فضائية، مهن مائية، مهن تكنولوجية،

مهن يدوية، مهن حرفية، مهن مكتبية)، كما تضمنت قائمة المهن مقدمة توضح للسادة المحكمين،

الهدف منها، وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع

آرائهم.

تحكيم قائمة المهارات: بعد التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة المهن المطلوب تنمية وعي طفل

الروضة بها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات

التربية للطفولة المبكرة ملحق (٣) وذلك لإبداء الرأي في: ما ورد بالقائمة من مهن، مدى مناسبة تلك

المهن لتنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه من مقترحات.

الصورة النهائية لقائمة المهن:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، كما تم حذف المهن الغير مناسبة والتي

لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (٩٠ %) وبذلك أصبحت قائمة المهن المطلوب تنمية وعي طفل

الروضة بها في صورتها النهائية ملحق (٤) تتكون من (٣٠) مهنة تنوعت ما بين مهن: (رياضية،

طبية، تعليمية، بحرية، عسكرية، فضائية، مائية، تكنولوجية، يدوية، حرفية، مكتبية) ومن خلال

هذا العرض لإجراءات تحديد قائمة بالمهن المناسبة لتنمية وعي طفل الروضة بها تمت الإجابة عن

السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما المهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها؟

٢- قائمة بأبعاد الوعي المهني المناسب لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي خطوات إعداد قائمة بأبعاد الوعي المهني المناسب لطفل الروضة.

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد الوعي المهني المناسب لطفل الروضة.

مصادر إعداد قائمة أبعاد الوعي المهني:

لإعداد قائمة أبعاد الوعي المهني المناسب لطفل الروضة تم إتباع الخطوات التالية:

*الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الوعي المهني بصفة عامة والوعي المهني لطفل الروضة بصفة خاصة والورد ذكرها بالإطار النظري للبحث.
* الاستعانة بالدراسات والبحوث الوارد ذكرها في الإطار النظري للبحث في تحديد أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة.

مكونات القائمة: من خلال المصادر السابقة تم إعداد صورة مبدئية لقائمة أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة تضمنت (ثمانية أبعاد)، كما تضمنت مقدمة توضح للسادة المحكمين، الهدف منها، وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع آرائهم.
تحكيم قائمة أبعاد الوعي المهني: بعد التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة **ملحق (٣)** وذلك لإبداء الرأي في: ما ورد بالقائمة من أبعاد، مدى مناسبة تلك الأبعاد لطفل الروضة، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه من مقترحات.

الصورة النهائية لقائمة أبعاد الوعي المهني:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وحذف الأبعاد الغير مناسبة لطفل الروضة والتي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (٩٠ %) وبذلك أصبحت قائمة أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية **ملحق (٥)** تتكون من خمسة أبعاد هي: **[البعد الأول:** الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع، **البعد الثاني:** الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات، **البعد الثالث:** الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة، **البعد الرابع:** الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة، **البعد الخامس:** الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن] ومن خلال هذا العرض لإجراءات تحديد قائمة أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: **ما أبعاد الوعي المهني المناسبة لطفل الروضة؟**

٣- قائمة المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي خطوات إعداد قائمة بالمهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها.

الهدف من القائمة: تحديد المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة.

مصادر إعداد القائمة:

إعداد قائمة المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة إتباع الخطوات التالية:

*الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في الذاكرة البصرية بصفة عامة والذاكرة البصرية لطفل الروضة بصفة خاصة والورد ذكرها بالإطار النظري للبحث.

*الاستعانة بالدراسات والبحوث الوارد ذكرها في الإطار النظري في تحديد المهارات الأساسية للذاكرة البصرية ومن خلال النقاط السابقة تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة.

مكونات القائمة: من خلال المصادر السابقة تم إعداد صورة مبدئية بالمهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة، تضمنت خمس مهارات أساسية، كما تضمنت مقدمة توضح للسادة المحكمين، الهدف منها، وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع آرائهم.

تحكيم قائمة المهارات: بعد التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة المهن المطلوب تنمية وعي طفل الروضة بها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة **ملحق (٣)** وذلك لإبداء الرأي في: ما ورد بالقائمة من مهارات، مدى مناسبة تلك المهارات لطفل الروضة، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه من مقترحات.

الصورة النهائية لقائمة مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وبذلك أصبحت قائمة المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة في صورتها النهائية ملحق (٦) تتكون من (٥ مهارات أساسية) وهي: [١- مهارة تذكر الأشكال الهندسية، ٢- مهارة تذكر الصور، ٣- مهارة تذكر الأرقام، ٤- مهارة تذكر الحروف، ٥- مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى] ومن خلال هذا العرض لإجراءات تحديد قائمة بالمهارات الأساسية للذاكرة البصرية تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ٣- ما المهارات الأساسية للذاكرة البصرية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟ ٤- كتاب إلكتروني مصور لتنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

الهدف من الكتاب الإلكتروني المصور: يهدف الكتاب الإلكتروني المصور إلى تنمية الوعي المهني والمهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة. مراحل تصميم الكتاب الإلكتروني المصور: تم تصميم الكتاب الإلكتروني المصور وفقاً للمراحل التالية:

*الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت تصميم الكتب الإلكترونية بصفه عامه والكتب الإلكترونية لطفل الروضة بصفة خاصة ومن هذه الدراسات دراسة ياسمين أحمد (٢٠١٦)، دراسة نعمه حسن (٢٠١٦)، دراسة منال مبارز (٢٠١٧)، دراسة مريم الدهام (٢٠١٩)، دراسة على جودة (٢٠٢٠)، دراسة على الصوالحة (٢٠٢١)، دراسة عزيزة الكردي (٢٠٢١)، دراسة ولاء محمود (٢٠٢١).

*الاطلاع على الكتب الإلكترونية المصورة التي تم تصميمها في العديد من الدراسات والبحوث، كذلك الاطلاع على الكتب الإلكترونية المصورة المتاحة على شبكة الانترنت.

*تصميم الكتاب الإلكتروني المصور وقد راعت الباحثة أن يكون محتوى الكتاب مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله الكتاب الإلكتروني، وأن ينظم محتوى الكتاب بطريقة منطقية، وقد استخدمت

الباحثة لتصميم الكتاب الإلكتروني المصور نموذج "ADDIE" لتصميم البرامج التعليمية وفقاً للمراحل التالية:

١- **المرحلة الأولى مرحلة التحليل:** وفي هذه المرحلة تم تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى الكتاب الإلكتروني المصور لتحقيقها بعد عرض محتواه، وتحديد محتوى الكتاب الإلكتروني المصور بحيث يتناسب محتواه مع خصائص نمو طفل الروضة ومع والهدف منه.

٢- **المرحلة الثانية مرحلة التصميم:** وفي هذه المرحلة يتم التخطيط المبدئي للكتاب الإلكتروني المصور، وتصميم محتواه وعناصره الأساسية، وتصميم الغلاف والعنوان والشاشة الترحيبية للطفل، وتنسيق صفحات الكتاب، وتصميم الصور، والنصوص والشاشة الختامية وفيها تحيه وشكر للطفل ورسالة وداع له.

* كما تم تنظيم محتوى الكتاب الإلكتروني المصور وتكون المحتوي من (٣٠) مهنة تنوعت هذه المهن ما بين مهن: (رياضية، طبية، تعليمية، بحرية، عسكرية، فضائية، مائية، تكنولوجية، يدوية، حرفية، مكتبية)، كما احتوى الكتاب الإلكتروني المصور على (٣٥) بطاقة مصورة لتنمية المهارات الأساسية للذاكرة البصرية وهي: (١- مهارة تذكر الأشكال الهندسية، ٢- مهارة تذكر الصور، ٣- مهارة تذكر الأرقام، ٤- مهارة تذكر الحروف، ٥- مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى)، وقد راعت الباحثة عند إعداد الكتاب الإلكتروني المصور أن يكون شكله ومحتواه مثير لاهتمام الطفل ويجذب انتباهه، وأن يسهم مضمونه في تحقيق الأهداف المحددة، وأن تتناسب لغته وتعليماته مع المستوي اللغوي والعقلي للطفل، وأن تتميز الرسومات والصور التي تتضمنها الكتاب الإلكتروني المصور بالدقة العلمية والجمال الفني.

٣- **المرحلة الثالثة مرحلة الإنتاج:** وهي المرحلة التي يتم فيها التعامل مع برامج الحاسب الآلي وتحتاج مهارة في برمجة الوسائط المتعددة وإضافتها للكتاب الإلكتروني المصور، ويتم فيها ترجمة جميع ما سبق إلى برمجية من خلال التطبيقات المتاحة على الحاسب.

٤- **المرحلة الرابعة مرحلة الإخراج النهائي:** ويتم فيها التصميم النهائي للكتاب الإلكتروني المصور ومراجعة ما تم إنتاجه بالفعل ومقارنته بما تم تصميمه والتخطيط له في المرحلتين السابقتين وإخراج الكتاب الإلكتروني المصور بشكله النهائي الشكل الذي سوف يستخدمه الأطفال.

٥- **المرحلة الخامسة مرحلة التقويم:** قامت الباحثة بتقويم بنائي مستمر لكل مرحلة من مراحل الإنتاج، لتحديد الإيجابيات والسلبيات في محتوى الكتاب الإلكتروني المصور كما قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة ملحق (٣) وذلك لإبداء الراي من حيث: مدى مناسبة محتوى الكتاب الإلكتروني للهدف الذي وضع من أجله، والتأكد من مناسبة محتوى الكتاب الإلكتروني لخصائص نمو طفل الروضة، مدى مناسبة الصور وجودتها، والوقوف على مواطن الضعف والقوة في محتوى الكتاب وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة التي أوصي بها

المحكمون وحذف بعض الصور الغير مناسبة، وحذف بعض البطاقات الخاصة بتنمية المهارات الأساسية للذاكرة البصرية الغير مناسبة، وبذلك أصبح الكتاب الإلكتروني المصور في صورته النهائية يتكون من (٣٠) مهنة تتوعت ما بين مهن: (رياضية، طبية، تعليمية، بحرية، عسكرية، فضائية، مائية، تكنولوجية، يدوية، حرفية، مكتبية)، وكذلك (٣٥) بطاقة مصورة لتنمية المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

الصورة النهائية للكتاب الإلكتروني المصور:

بعد إجراء التعديلات التي أتفق عليها المحكمين أصبح الكتاب الإلكتروني المصور في صورته النهائية ملحق (٧)، ومن خلال العرض السابق لإجراءات تصميم الكتاب الإلكتروني المصور تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: " ما التصور المقترح للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة؟"
٥- دليل المعلمة لاستخدام الكتاب الإلكتروني المصور في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد دليل المعلمة لاستخدام الكتاب الإلكتروني المصور:

*الإطلاع على الدراسات التي اهتمت بإعداد الأدلة بغرض الاستفادة منها في إعداد الدليل الحالي.

*تحديد الهدف من الدليل: وهو توضيح خطوات تطبيق الأنشطة بالكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

* تحديد محتوى الدليل: تم إعداد الدليل بحيث يتضمن الجوانب التالية: مقدمه توضح أهمية الدليل والأهداف المراد تحقيقها، ووضع الخطة الزمنية لعرض محتويات الكتاب الإلكتروني، والأدوات المستخدمة، وخطوات التنفيذ، والأنشطة وأسئلة التقويم بأنواعه المختلفة، وبذلك تم التوصل للصورة المبدئية للدليل.

* عرض الدليل على المحكمين: بعد التوصل للصورة المبدئية للدليل تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة ملحق (٣) وذلك لإبداء الرأي حول الدليل في مدي مناسبة وملائمة محتوى الدليل للهدف الذي وضع من أجله، وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمون وأصبح الدليل في صورته النهائية ملحق (٨).

٦- مقياس إلكتروني مصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

الهدف من إعداد المقياس: الحصول على أداة موضوعية مقننة على درجة مقبولة من الثبات والصدق، لاستخدامها في قياس الوعي المهني لدى طفل الروضة بأبعاده الخمسة المراد تنميتها في البحث الحالي.

خطوات إعداد المقياس:

*الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس الوعي المهني بشكل عام والوعي المهني لطفل الروضة بشكل خاص للاستفادة منها في إعداد مقياس الوعي المهني لطفل الروضة بالبحث الحالي ومن هذه الدراسات دراسة **رضوى ربيع (٢٠١٢)**، ودراسة **منى عبد الله (٢٠١٨)** ودراسة **لينا حداد (٢٠١٩)** ودراسة **زوينه محسن (٢٠٢٠)**.

*الاعتماد على قائمة أبعاد الوعي المهني الذي تم إعدادها في البحث الحالي وتتضمن خمسة أبعاد وذلك في بناء مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة.

*تصميم صور المقياس بشكل روعي فيه الخصائص الشكلية والفنية الواجب توافرها في الصور المقدمة لطفل الروضة، وأن تتناسب الصور والرسوم مع خصائص نمو الأطفال، وأن تكون الصور واضحة.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠ مفردة) تم توزيعها على خمس أبعاد هي: **(البعد الأول: الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع، البعد الثاني: الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات، البعد الثالث: الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة، البعد الرابع: الوعي بأهمية كل مهنة والمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة، البعد الخامس: الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن)**، ويحتوى كل بعد على (٨ مفردات).

صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في صورة سؤال مصور يعقبه ثلاث بدائل مصورة يمثل إحداها الإجابة الصحيحة ويمثل البديلين الآخرين الإجابة الخاطئة وعلى الطفل اختيار بديل واحد من الثلاث البدائل المصورة، كما تم استخدام الصور الجذابة والملونة في إعداد المقياس ليسهل على الطفل فهم مفردات المقياس واختيار الإجابة المناسبة، حيث تعتبر الصور وسيلة فعالة في نقل الفكرة المراد نقلها للطفل، ثم تم تحويل المقياس إلى مقياس إلكتروني مصور بحيث يتم عرض الأسئلة أمام الطفل على الكمبيوتر ويقوم الطفل بالضغط على الأيقونة الدالة على الإجابة الصحيحة، ثم يضغط على السهم التالي لينتقل إلى السؤال الذي يليه، وهكذا حتى يتم الانتهاء من الإجابة على كل فقرات المقياس، وتسجل الدرجة إلكترونياً في أسفل الشاشة، ولا يسمح للطفل بالمحاولة لإجابة السؤال مرة ثانية.

تقدير درجات المقياس: يتم احتساب درجات مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة كالتالي: يحصل الطفل على (درجة واحدة) لكل مفردة من مفردات المقياس في حالة الإجابة الصحيحة والحصول على (صفر) في حالة الإجابة غير الصحيحة، وذلك طبقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالمقياس **ملحق (٩)** لتكون الدرجة الكلية للمقياس (٤٠) درجة وبذلك تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطفل في المقياس (٤٠) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل هي (صفر).

عرض المقياس على المحكمين: بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة **ملحق (٣)** وذلك لمعرفة مدى مناسبة المقياس لطفل الروضة، ومعرفة مدى ملائمة الصور مع مفردات المقياس، وتحديد سلامة الصياغة اللغوية

لعباراته والحذف أو الإضافة أو التعديل في مفردات المقياس طبقاً لآراء السادة المحكمين، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين مثل: إعادة الصياغة اللغوية لبعض أسئلة المقياس حتى تتناسب طفل الروضة، واستبدال السؤالين أرقام (٧، ١٥) بأسئلة مقترحة من المحكمين، وكذلك تعديل بعض الصور واستبدال الأخرى لعدم وضوحها، وكذلك تغيير صور البديل الثاني بالسؤال الرابع وصور البديل الأول بالسؤالين أرقام (١٨، ٣٤) وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة:

بعد تصميم المقياس الإلكتروني المصور لقياس الوعي المهني لدى طفل الروضة تم تطبيقه على عينة استطلاعية من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي ولكنها عينة لها نفس خصائص

العينة الأساسية، تم اختيارها من القاعات الأخرى بالروضة، ممن تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات وبلغ عددهم (٣٢) طفل وطفلة وذلك لحساب كل من:

(١) صدق المقياس: وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق المقياس وهي:

أ- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency Validity

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على للمقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation coefficient** بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٥): الاتساق الداخلي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة

البعـد الثالث الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة		البعـد الثاني الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات		البعـد الأول الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع	
الارتباط بالبعـد	الفقرة	الارتباط بالبعـد	الفقرة	الارتباط بالبعـد	الفقرة
*.٤٨٥	١٧	**٠.٥٩٧	٩	**٠.٦٣٢	١
*.٤٩٤	١٨	**٠.٦٥٧	١٠	**٠.٦٥٤	٢
**٠.٥٢٧	١٩	*.٤٨٢	١١	**٠.٥٠٨	٣
*.٤٧٤	٢٠	**٠.٥٨٨	١٢	*.٤٥١	٤
**٠.٦١٥	٢١	**٠.٥٧٥	١٣	**٠.٥٦٨	٥
*.٤٦٢	٢٢	**٠.٥٢٩	١٤	**٠.٥٥٤	٦
**٠.٥٨٩	٢٣	**٠.٥٢٨	١٥	**٠.٦١٧	٧
**٠.٦٦٥	٢٤	**٠.٦٧١	١٦	**٠.٦٥٦	٨
		البعـد الخامس الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن		البعـد الرابع الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة	
		الارتباط بالبعـد	الفقرة	الارتباط بالبعـد	الفقرة
		**٠.٦١٧	٣٣	**٠.٥٢٨	٢٥
		**٠.٥٣٢	٣٤	*.٤٥٨	٢٦

البعد الثالث الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة	البعد الثاني الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات	البعد الأول الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع		
	**٠.٦٤١	٣٥	*٠.٤٢٠	٢٧
	**٠.٥٩٤	٣٦	**٠.٦٧١	٢٨
	**٠.٦١٥	٣٧	**٠.٥٣١	٢٩
	*٠.٤٥٤	٣٨	**٠.٦١٦	٣٠
	*٠.٤٦٨	٣٩	**٠.٦٣١	٣١
	**٠.٦٠٨	٤٠	**٠.٥٦٨	٣٢
* دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)				

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٦): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد مقياس الوعي المهني المصور	عدد الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع	٨	**٠.٤٩٣
٢	الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات	٨	**٠.٦١٦
٣	الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة	٨	**٠.٥٨٢
٤	الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة	٨	**٠.٥٣١
٥	الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن	٨	**٠.٦٦٨
جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)			

يتضح من الجداول السابقة جدول (٥)، (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس مما يدل على صدق المقياس وإنه تقيس ما وضع لقياسه، وصالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية، وبذلك تم التحقق من صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وعددها (٣٢ طفل وطفلة) وأخذ الدرجة الكلية للمقياس محكماً للحكم على صدق أبعاده، تم حساب صدق مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة حيث تم أخذ (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) من درجات الأطفال وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "مان ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة

الإحصائية	القيمة "z"	الأربعاء الأدنى (n=٨)		الأربعاء الأعلى (n=٨)		أبعاد مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة	
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠.٠١	٣.٠٠	٤٤	٥.٥	٩٢	١١.٥	١	الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع
٠.٠١	٣.١٤	٤.٠٥	٥.٠٧	٩٥.٥	١١.٩٥	٢	الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات
٠.٠١	٣.٢٣	٣٨	٤.٧٥	٩٨	١٢.٢٥	٣	الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة
٠.٠١	٣.٥١	٣٦	٤.٥	١٠٠	١٢.٥	٤	الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة
٠.٠١	٣.٤٠	٣٧.٥	٤.٦٩	٩٨.٥	١٢.٣٠	٥	الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن
٠.٠١	٣.٨٠	٣٦	٤.٥	١٠٠	١٢.٥		الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الأطفال في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للمقياس.
(٢) ثبات المقياس Reliability: وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس وهي:

أ- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Method:

للاطمئنان على ثبات مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٨٤٢) كما هو موضح بجدول (٧)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على ثبات مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة.

جدول (٨): معاملات الثبات لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة بمعادلة الفا كرونباخ

م	أبعاد مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة	معامل الثبات الفا كرونباخ
١	الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع	٠.٧٧٦
٢	الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات	٠.٧٢٢
٣	الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة	٠.٧٦٠
٤	الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن	٠.٨٠٤
٥	الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن	٠.٧٤٢
	المقياس ككل	٠.٨٤٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة، وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ب- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات مقياس الوعي المهني المصور باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (٣٢) طفل وطفلة من غير (عينة البحث الأساسية) وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سيبرمان- براون للتجزئة النصفية، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣٤) ويلاحظ أن قيمة معامل الثبات المحسوبة كانت أكبر (٠.٧) مما يشير إلى أن مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة يتمتع بثبات مقبول، وصالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٣- زمن تطبيق المقياس: استغرق تطبيق المقياس زمناً قدره في المتوسط (٤٥) دقيقة وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية، وتم تطبيق الاختيار بصورة فردية على الأطفال.

***الصورة النهائية للمقياس:** في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل المقياس وفقاً لآراء المحكمين وتطبيقه على عينة استطلاعية وحساب صدقه وثباته أصبح مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة في صورته النهائية ملحق (١٠) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٧- اختبار إلكتروني مصور لقياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد الاختبار:

الهدف من الاختبار: الحصول على أداة موضوعية مقننة على درجة مقبولة من الثبات والصدق، لاستخدامها في قياس المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة والمراد تتميتها في البحث الحالي.

خطوات إعداد الاختبار:

*الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد اختبارات لقياس مهارات الذاكرة البصرية بصفه عامة ومهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة أماني سمير (٢٠١٦)، دراسة الهام حسن (٢٠١٦)، ودراسة هبه الله مجدي (٢٠١٧)، ودراسة رمضان حشمت (٢٠١٨)، ودراسة آية عبد الباقي (٢٠٢٠)، ودراسة مرفت حافظ (٢٠٢٠)، ودراسة الألاء سامي، وليد عاطف (٢٠٢٠).

*الاعتماد على قائمة المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة في تحديد المهارات المستهدف قياسها والتي تضمنت خمس مهارات أساسية للذاكرة البصرية وهي: [١-مهارة تذكر الأشكال الهندسية، ٢-مهارة تذكر الصور، ٣-مهارة تذكر الأرقام، ٤- مهارة تذكر الحروف، ٥- مهارة تذكر اشكال ليس لها معنى]

صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في شكل مجموعة من الصور بحيث تعرض الصورة أمام الطفل ثم تختفى ويعقب كل صورة شاهدها سؤال مكون من ثلاث بدائل مصورة يمثل إحدهما الإجابة الصحيحة وعلى الطفل اختيار بديل واحد من الثلاث البدائل المصورة، وتكون الاختبار من (٢٥) سؤال، تم توزيع أسئلة الاختبار كالتالي: (٥) أسئلة لقياس مهارة تذكر الأشكال الهندسية، (٥) أسئلة لقياس مهارة تذكر الصور، (٥) أسئلة لقياس مهارة تذكر الأرقام، (٥) أسئلة لقياس مهارة تذكر الحروف، (٥) أسئلة لقياس مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى، وتم تحويل الاختبار إلى اختبار إلكتروني بحيث تعرض الصور للطفل على الكمبيوتر ويقوم الطفل بالضغط على الأيقونة الدالة على الإجابة الصحيحة، ثم يضغط على السهم التالي لينتقل إلى السؤال الذي يليه، وهكذا حتى يتم الانتهاء من الإجابة على جميع فقرات الاختبار وتسجل الدرجة إلكترونياً في أسفل الشاشة، ولا يسمح للطفل بالمحاولة لإجابة السؤال مرة ثانية.

تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه:

بالنسبة لجميع أسئلة الاختبار يعطى الطفل (درجة واحدة) لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة، ويعطى الطفل (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة وذلك طبقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالاختبار ملحق (١١)، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٢٥) درجة، وهي الدرجة الكلية للاختبار، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في الاختبار (٢٥) درجة أو أقل درجة هي (صفر).

عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة ملحق (٣)، وذلك لمعرفة آرائهم في الاختبار وصياغة الأسئلة من الناحية اللغوية، ومدى ملائمة الصور، وحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين مثل: إعادة الصياغة اللغوية لبعض أسئلة الاختبار، وكذلك تعديل أحجام بعض الصور واستبدال الأخرى لعدم وضوحها، وكذلك تغيير صور البدائل للأسئلة أرقام (٨، ١٥، ١٩) وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة:

بعد تصميم اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور تم تطبيقه على عينة استطلاعية من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي لكن لها نفس خصائص العينة الأساسية وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من الجنسين وبلغ عددهم (٣٢) طفل وطفلة وذلك لحساب كلاً من:

(١) صدق الاختبار: وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق الاختبار وهي:

أ- الاتساق الداخلي للاختبار Internal Consistency Validity

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation coefficient** بين درجة

كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٩): الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة

المهارات الأساسية للذاكرة البصرية لطفل الروضة					
٣- مهارة تذكر الأرقام		٢- مهارة تذكر الصور		١- مهارة تذكر الأشكال الهندسية	
الارتباط بالمهارة	الفقرة	الارتباط بالمهارة	الفقرة	الارتباط بالمهارة	الفقرة
**٠.٦٣٢	١١	**٠.٦٠٤	٦	**٠.٦٦٢	١
**٠.٦٧٣	١٢	**٠.٥٤٨	٧	**٠.٥٠٣	٢
**٠.٥٨٣	١٣	*٠.٤٣٠	٨	*٠.٤١٢	٣
**٠.٦٦٤	١٤	**٠.٦٠٤	٩	**٠.٥٧٢	٤
**٠.٦٥١	١٥	**٠.٦٠٢	١٠	*٠.٤٢٩	٥
			٤- مهارة تذكر الحروف		
			٥- مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى		
		الارتباط بالمهارة	الفقرة	الارتباط بالمهارة	الفقرة
		**٠.٦٢٥	٢١	**٠.٥٧٩	١٦
		*٠.٤٣٠	٢٢	*٠.٤٥٤	١٧
		**٠.٥٤٨	٢٣	**٠.٥٦٨	١٨
		*٠.٤٦١	٢٤	**٠.٦١٧	١٩
		٠.٦٦٥	٢٥	**٠.٥٧٩	٢٠

**دالة عند مستوى (٠.٠٥)، **دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١٠): معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية للاختبار

م	اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور	عدد الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
١	مهارة تذكر الأشكال الهندسية	٥	**٠.٦٠٢
٢	مهارة تذكر الصور	٥	**٠.٥٣٣
٣	مهارة تذكر الأرقام	٥	**٠.٤٧٨
٤	مهارة تذكر الحروف	٥	**٠.٦٧٣
٥	مهارة تذكر أشكال ليس لها معنى	٥	**٠.٥٨٣
جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)			

يتضح من الجداول السابقة جدول (٩)، (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الاختبار، مما يدل على صدق الاختبار

وإنه تقيس ما وضع لقياسه، وصالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية، وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور عن طريق حساب دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار حيث تم أخذ (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) من درجات الأطفال وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "مان ويتني"-Mann-Whitney في المقارنة بين متوسطات رتب المجموعتين جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "Z"	الأرباعي الأدنى (ن=٨)		الأرباعي الأعلى (ن=٨)		اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة	
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠.٠١	٢.٩٣	٤٢	٥.٢٥	٩٤	١١.٧٥	مهارة تذكر الأشكال الهندسية	١
٠.٠١	٣.٤١	٣٦.٥	٤.٥٦	٩٩.٥	١٢.٤٤	مهارة تذكر الصور	٢
٠.٠١	٣.٠١	٤٠.٥	٥.٠٦	٩٥.٥	١١.٩٤	مهارة تذكر الأرقام	٣
٠.٠١	٢.٨٩	٤٢	٥.٢٥	٩٤	١١.٧٥	مهارة تذكر الحروف	٤
٠.٠١	٢.٩٨	٤٠.٥	٥.٠٦	٩٥.٥	١١.٩٤	مهارة تذكر اشكال ليس لها معنى	٥
٠.٠١	٣.٣٨	٣٦	٤.٥	١٠٠	١٢.٥	الدرجة الكلية للاختبار	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الأطفال في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات

الذاكرة البصرية المصور، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للاختبار.

(٢) الثبات Reliability: وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات الاختبار:

أ- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Method:

للاطمئنان على ثبات اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٨٢٢) كما هو موضح بجدول (٩)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور.

جدول (١٢): معاملات الثبات لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة بمعادلة ألفا كرونباخ

م	اختبار مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة	معامل الثبات معادلة الفا كرونباخ
١	مهارة تذكر الأشكال الهندسية	٠.٨٢٧
٢	مهارة تذكر الصور	٠.٧٤٤
٣	مهارة تذكر الأرقام	٠.٨١٢
٤	مهارة تذكر الحروف	٠.٧٥٢
٥	مهارة تذكر اشكال ليس لها معنى	٠.٧٦٠
	الاختبار ككل	٠.٨٢٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧)، مما يشير إلى ثبات اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور، وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ب- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (٣٢) طفل وطفلة من غير (عينة البحث الأساسية) وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة سييرمان- براون للتجزئة النصفية، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣٦) ويلاحظ أن قيمة معامل الثبات المحسوبة كانت أكبر (٠.٧) مما يشير إلى ثبات اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور، وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٣- زمن تطبيق الاختبار: استغرق تطبيق الاختبار زمناً قدره في المتوسط (٣٠) دقيقة وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية، وتم تطبيق الاختبار بصورة فردية على الأطفال.
*الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وتطبيقه على عينة استطلاعية وحساب صدقه وثباته وأصبح اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة في صورته النهائية ملحق (١٢) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال العرض السابق لإجراءات إعداد أدوات البحث تمت الإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث والرابع من أسئلة البحث وفيما يلي سوف يتم الإجابة عن السؤال الخامس والسادس من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض الواردة بالبحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent Samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة.

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال

المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة

أبعاد مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١ الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع	ضابطة	٢.١٢	٠.٤٨	٢٣.٢٦	٠.٠١
	تجريبية	٥.٥٦	٠.٧٦		
٢ الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات	ضابطة	١.٩٨	٠.٣٨	٢٢.٢٤	٠.٠١
	تجريبية	٥.٩٦	٠.٨٨		
٣ الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة	ضابطة	١.٥٢	٠.٥٠	٢٤.٦٤	٠.٠١
	تجريبية	٥.٤٨	٠.٧١		
٤ الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن	ضابطة	١.٦٣	٠.٤٩	٢٤.٥٢	٠.٠١
	تجريبية	٥.٤٠	٠.٦٤		
٥ الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن	ضابطة	٢.١١	٠.٤٠	٢٦.٣٤	٠.٠١
	تجريبية	٥.٦٤	٠.٧٥		
الدرجة الكلية	ضابطة	١٢.٨٠	١.٦٤	٤٧.٧٥	٠.٠١
	تجريبية	٣٨.٥٦	٣.٢٤		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبعد (الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع) وذلك لصالح المجموعة التجريبية

حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٣.٢٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبعد (الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات) وذلك

لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٢.٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبعده (الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام القائم بالمهنة) لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٤.٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبعده (الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٤.٥٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبعده (الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٦.٣٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٤٧.٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على أن أداء الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور أفضل من أداء الأطفال بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلى استخدام الكتاب الإلكتروني المصور مع أطفال المجموعة التجريبية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث ونصه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي."

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **paired Samples T-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة.

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	أبعاد مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة
٠.٠١	٢٢.١٨	٠.٤٣	٢.٢٤	القبلي	١ الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع
		٠.٧٦	٥.٥٦	البعدي	
٠.٠١	٢٠.٥٤	٠.٣٥	٢.٠٤	القبلي	٢ الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات
		٠.٨٨	٥.٩٦	البعدي	
٠.٠١	٢٣.٥٥	٠.٥١	١.٥٢	القبلي	٣ الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة
		٠.٧١	٥.٤٨	البعدي	
٠.٠١	٢٣.٤٩	٠.٤٧	١.٦٨	القبلي	٤ الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن
		٠.٦٤	٥.٤٠	البعدي	
٠.٠١	٢٥.١٧	٠.٢٧	٢.٠٨	القبلي	٥ الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن
		٠.٧٥	٥.٦٤	البعدي	
٠.٠١	٤٥.٢٧	١.٧٨	١٢.٨٨	القبلي	الدرجة الكلية
		٣.٢٤	٣٨.٥٦	البعدي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد (الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٢.١٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد (الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٠.٥٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد (الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٣.٥٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد (الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٣.٤٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد (الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن) وذلك لصالح

القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٥.١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٤٥.٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.
نتائج اختبار صحة الفرض الثالث للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث ونصه "يوجد أثر دال إحصائياً للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة".

تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح حجم الأثر للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة.

جدول (١٥): قيم حجم الأثر للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر Cohen's d (كوهين)		ايتا تربيع		مقياس الوعي المهني المصور لطفل الروضة
	تجريبية (قبلي - بعدى)	تجريبية - ضابطة (بعدى)	تجريبية (قبلي - بعدى)	تجريبية - ضابطة (بعدى)	
كبير	٤.٣٨	٣.٩٧	٠.٩٦٢	٠.٨٠٤	١ الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع
كبير	٣.٩٦	٣.٠٢	٠.٩٥٦	٠.٧٠٣	٢ الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات
كبير	٤.٤٦	٤.١٥	٠.٩٦٥	٠.٨١٦	٣ الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام الشخص القائم بالمهنة
كبير	٣.١١	٢.٦٤	٠.٩٤٧	٠.٦٤٥	٤ الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن
كبير	٢.٨٥	٢.١٦	٠.٩٤٢	٠.٥٤٤	٥ الوعي بالمخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن
كبير	٥.٤٢	٤.٩٥	٠.٩٧٤	٠.٨٦٣	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة حيث بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠.٨٦٣)، وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٤.٩٥)، كما بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) لأبعاد الوعي المهني (الوعي بالمهن المختلفة في المجتمع، الوعي بمتطلبات كل مهنة من ملابس وأدوات، الوعي بطبيعة عمل كل مهنة ومهام القائم بالمهنة، الوعي بأهمية كل مهنة وبالمكانة الاجتماعية للمهن، الوعي بالمخاطر التي

يتعرض لها أصحاب المهن (٠.٨٠٤)، (٠.٧٠٣)، (٠.٨١٦)، (٠.٦٤٥)، (٠.٥٤٤) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٣.٩٧)، (٣.٠٢)، (٤.١٥)، (٢.٦٤)، (٢.١٦) على الترتيب ويلاحظ أن جميع قيم الأثر كانت كبيرة.

وتفسر الباحثة وجود أثر كبير للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية الوعي المهني لأطفال الروضة (عينة البحث) إلى عدة أسباب منها:

*الإعداد الجيد للكتاب الإلكتروني المصور ومناسبة محتواه لطفل الروضة واتباع المراحل المتتالية لإعداده بشكل محكم كان له أثر كبير في تنمية الوعي المهني لدى أطفال الروضة عينة البحث.

*تنوع المعلومات المقدمة بالكتاب الإلكتروني عن المهن من حيث التعريف بالمهنة، وأهميتها، ومتطلبات كل مهنة من أدوات وملابس، المخاطر التي يتعرض لها أصحاب المهن.

*تنوع المهن بالكتاب الإلكتروني ما بين مهن: (رياضية، طبية، تعليمية، بحرية، عسكرية، فضائية، مهن مائية، تكنولوجية، يدوية، حرفية، مكتبية) كان له أثر كبير في التعرف على عدد كبير ومتنوع من المهن الموجودة بالمجتمع مما أسهم بشكل كبير في تنمية الوعي المهني لدى الأطفال.

* تنوع المهن بالكتاب الإلكتروني ساهم في تنمية الوعي لدى الأطفال بأهمية جميع المهن وجعلهم يدركون أنها مكمل لبعضها والمجتمع يحتاج إليها جميعاً.

*تفاعل الأطفال مع الأنشطة الإثرائية المصاحبة بعد عرض كل مهنة كان لها دور كبير في تحقيق أهداف الكتاب الإلكتروني المصور وفي تنمية الوعي المهني لطفل الروضة فجميع الأنشطة تقوم على اللعب مما ساهم في تقبل الأطفال لها وتفاعلهم معها.

* احتواء الكتاب الإلكتروني المصور على بعض المهن التي لم يعرفوا عنها شيء من قبل مثل مهنة رائد الفضاء، القاضي، العالم الكيميائي، الطبيب البيطري، الغواص، القبطان وغيرها من المهن.

*رغبة الأطفال وحرصهم على حضور اللقاءات والجلسات التي يتم فيها عرض المهن بالكتاب الإلكتروني المصور مما ساعد في تحقيق الأهداف الموضوعية وتنمية الوعي المهني لطفل الروضة.

*الجلسات النقاشية التي تم إجرائها مع الأطفال عقب عرض كل مهنة من مهن الكتاب الإلكتروني المصور ساهم في تغيير نظره الأطفال نحو العديد من المهن اليدوية والحرفية وتكوين اتجاه إيجابي نحوها

*انبهار الأطفال بالكتاب الإلكتروني المصور لما له من جاذبية مما كان لها دور كبير جداً في إضفاء جو من البهجة والمرح أثناء عرض بطاقات وأنشطة الكتاب الإلكتروني المصور.

*دافعية الأطفال والمتعة والإثارة والتشويق الذي شعروا به أثناء عرض محتوى كل مهنة من المهن بالكتاب الإلكتروني المصور.

*توفير نسخ من الكتاب الإلكتروني لكل طفل بحيث يتيح له تصفح محتويات الكتاب الإلكتروني المصور بكل سهولة ويسر.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رضوى نبيه (٢٠١٢)، ودراسة Crause (2016) والتي توصلت إلى تنمية الوعي المهني لطفل الروضة ولكن بمتغيرات مستقلة مختلفة عن المتغير المستقل

بالبحث الحالي، كما تختلف عن نتيجة بعض الدراسات التي اثبتت فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية مفاهيم أخرى لطفل الروضة مثل دراسة منال مبارز (٢٠١٧)، ودراسة إكرام رشايده (٢٠١٨)، ودراسة على جودة (٢٠٢٠) ودراسة ياسمين أحمد (٢٠١٩)، ودراسة على الصوالحة (٢٠٢٠)، ودراسة عزيزة الكردي (٢٠٢١)، ودراسة ولاء محي الدين (٢٠٢١) وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث كما تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه: "ما أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة؟"

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث ونصه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent Samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة.

جدول (١٦): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة

الاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١ مهارة تذكر الأشكال الهندسية	ضابطة	١.١٥	٠.٦٧	١١.٠٩	٠.٠١
	تجريبية	٢.٥٧	٠.٣٦		
٢ مهارة تذكر الصور	ضابطة	٠.٧٤	٠.٣٩	١٢.٧٣	٠.٠١
	تجريبية	١.٧٢	٠.٢٤		
٣ مهارة تذكر الأرقام	ضابطة	١.١٧	٠.٥٣	١٣.٣٥	٠.٠١
	تجريبية	٢.٦١	٠.٣٦		
٤ مهارة تذكر الحروف	ضابطة	١.٠٩	٠.٦٤	١٨.٦٤	٠.٠١
	تجريبية	٣.٥٤	٠.٤٤		
٥ مهارة تذكر أشكال لا معنى لها	ضابطة	٠.٩٣	٠.٤٧	١٦.٥٩	٠.٠١
	تجريبية	٢.٤٧	٠.٢٨		
الدرجة الكلية	ضابطة	٦.٨٥	٢.٢٩	٢٠.٦٦	٠.٠١
	تجريبية	١٧.٣١	١.٩٣		

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة (تذكر الأشكال الهندسية) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١١.٠٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق لمهارة (تذكر الصور) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٢.٧٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة (تذكر الأرقام) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" (١٣.٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة (تذكر الحروف) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" (١٨.٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة (تذكر أشكال لا معنى لها) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٦.٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٠.٦٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل علي أن أداء الأطفال بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور أفضل من أداء الأطفال بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلى استخدام الكتاب الإلكتروني المصور مع أطفال المجموعة التجريبية وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

نتائج اختبار صحة الفرض الخامس للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث ونصه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **paired Samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف

عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة.

جدول (١٧): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة
التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة
٠.٠١	٢٤.٤٦	٠.٥٦	١.١١	القبلي	١ مهارة تذكر الأشكال الهندسية
		٠.٣٦	٢.٥٧	البعدي	
٠.٠١	٢٨.٠٨	٠.٣٨	٠.٦٩	القبلي	٢ مهارة تذكر الصور
		٠.٣٤	١.٧٢	البعدي	
٠.٠١	٢٦.٨١	٠.٥٠	١.٠٣	القبلي	٣ مهارة تذكر الأرقام
		٠.٣٦	٢.٦١	البعدي	
٠.٠١	٣٣.٥١	٠.٥٥	٠.٩١	القبلي	٤ مهارة تذكر الحروف
		٠.٤٤	٣.٥٤	البعدي	
٠.٠١	٢٩.٦٢	٠.٤٤	٠.٨٦	القبلي	٥ مهارة تذكر أشكال لا معنى لها
		٠.٢٨	٢.٤٧	البعدي	
٣٤.٣١	٣٤.٣١	٢.٠٩	٦.٣٤	القبلي	الدرجة الكلية
		١.٩٣	١٧.٣١	البعدي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة (تذكر الأشكال الهندسية) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٤.٤٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة (تذكر الصور) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٨.٠٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة (تذكر الأرقام) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٦.٨١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة (تذكر الحروف) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٣٣.٥١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة (تذكر أشكال لا معنى لها) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٩.٦٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٣٤.٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث.

نتائج اختبار صحة الفرض السادس للبحث:

للتحقق من صحة الفرض السادس للبحث ونصه "يوجد أثر دال إحصائياً للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة".

تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح جم الأثر للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.

جدول (١٨): قيم حجم الأثر للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية مهارات الذاكرة

البصرية لدى طفل الروضة

تقييم حجم الاثر	حجم الأثر Cohen's d (كوهين)		ايتا تربيع		اختبار مهارات الذاكرة البصرية المصور لطفل الروضة	
	تجريبية (قبلي - بعدي)	تجريبية - ضابطة (بعدي)	تجريبية (قبلي - بعدي)	تجريبية- ضابطة (بعدي)		
كبير	٦.٣٨	٦.٥٤	٠.٩٦٤	٠.٩١٧	مهارة تذكر الأشكال الهندسية	١
كبير	٦.١٢	٦.١٦	٠.٩٧٥	٠.٧٠٧	مهارة تذكر الصور	٢
كبير	٥.٥٦	٥.٢٧	٠.٩٧٤	٠.٨٧٧	مهارة تذكر الحروف	٣
كبير	٥.٧٨	٥.٦٨	٠.٩٨١	٠.٨٩٢	مهارة تذكر الأرقام	٤
كبير	٤.٩٩	٤.٩٣	٠.٩٦٥	٠.٨٦٢	مهارة تذكر اشكال لا معنى لها	٥
كبير	٦.٩٢	٦.٩٤	٠.٩٨٣	٠.٩٢٦	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير للكتاب الإلكتروني المصور في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة حيث بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠.٩٢٦)، وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٦.٩٤)، كما بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) لمهارات الذاكرة البصرية (مهارة تذكر الأشكال الهندسية، مهارة تذكر الصور، مهارة تذكر الحروف، مهارة تذكر الأرقام، مهارة تذكر أشكال لا معنى لها) (٠.٩١٧)، (٠.٧٠٧)، (٠.٨٧٧)، (٠.٨٩٢)، (٠.٨٦٢) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٦.٥٤)، (٦.١٦)، (٥.٢٧)، (٥.٦٨)، (٤.٩٣) على الترتيب ويلاحظ أن جميع قيم الأثر كانت كبيرة.

وترجع الباحثة وجود أثر كبير للكتاب الإلكتروني المصور المستخدم في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى الأطفال (عينة البحث) إلى عدة أسباب منها:

* احتواء الكتاب الإلكتروني المصور على أنشطة متنوعة ومتعددة لتنمية مهارات الذاكرة البصرية ساهم في زيادة تركيز الأطفال وإقبالهم على الأنشطة واندماجهم مما كان له دور كبير في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لديهم.

* استخدام الكتاب الإلكتروني جعل الأطفال يتحررون من نمط التعليم التقليدي مما زاد من دافعيتهم للتعلم.

* الكتاب الإلكتروني المصور وما تضمنه من أنشطة ساهمت في جذب انتباه الأطفال واثار اهتمامهم مما كان له أثر فعال في تنمية مهارات الذاكرة البصرية.

* توفير الامكانيات اللازمة لعرض محتوى الكتاب الإلكتروني وإتاحة الوقت الكافي للأطفال لتصفحه.

* دافعية الأطفال والمتعة والإثارة التي شعروا بها أثناء عرض أنشطة الكتاب الإلكتروني المصور.

* روعي في تصميم الكتاب الإلكتروني المعايير الفنية لتصميم الكتب الإلكترونية مما كان له أثر كبير في جذب انتباه الأطفال ورفع مستوى تذكرهم لما يدور أمامهم على صفحات الكتاب الإلكتروني المصور.

* احتواء الكتاب الإلكتروني المصور على من أنماط متعددة ومتنوعة من الأنشطة التي تعمل على تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى الأطفال.

* تدعيم الكتاب الإلكتروني بالصور والأشكال والحروف والأرقام والألوان الجذابة التي كان لها دور في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة.

* ارتباط طفل العصر الحالي بالمستحدثات التكنولوجية لذلك كان الكتاب الإلكتروني المصور من الوسائل المفضلة الفعالة والتي يقبل عليها الطفل بكل سهولة ويسر.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد عطا (٢٠١٤)، دراسة آية عبد الباقي (٢٠٢٠)،

و دراسة شيماء طلعت (٢٠٢٠)، و دراسة هبه الله مجدى (٢٠١٧) و دراسة محمد درويش

(٢٠٢٢)، و دراسة آية عبد الباقي (٢٠٢٠)، و دراسة شيماء حارث، زينب الخفاجي (٢٠٢٢) والتي

توصلت جميعها إلى تنمية مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة ولكن بمتغيرات مستقلة عن المتغير المستقل بالبحث الحالي.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث كما تم الإجابة عن السؤال

السادس من أسئلة البحث ونصه: ما أثر استخدام كتاب إلكتروني مصور في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لطفل الروضة؟

التوصيات:

- من خلال ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج فإن الباحثة تقترح بعض التوصيات فيما يلي:
- *حث معلمات رياض الأطفال على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تنمية الوعي المهني ومهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.
 - *عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال عن الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الذاكرة البصرية والوعي المهني لطفل الروضة.
 - *توجيه نظر المسؤولين عن تخطيط مناهج وبرامج رياض الأطفال إلى أهمية تضمين مهارات الذاكرة البصرية عند تخطيط مناهج وبرامج رياض الأطفال لما لها من أثر إيجابي في تعليم طفل الروضة.
 - *عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضات عن كيفية تصميم واستخدام الكتب الإلكترونية لمواكبة التطور التكنولوجي لما له من مميزات تدعم عملية التعلم وتساعد على بقاء الأثر.
 - *ضرورة السعي للنمو المهني في السنوات المبكرة من عمر الطفل بتكاتف جهود كل من الروضة والأسرة.
 - *ضرورة الابتعاد عن تقديم مهن محددة للأطفال مثل: الطبيب، المعلم، المهندس باعتبارها أهم المهن، وإدخال بعض المهن اليدوية التي لها دور في المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها.
 - *مراعاة التوازن بين نوعية المهن التي تقدم للطفل حتى لا يكون هناك اهتمام بمهن معينة دون غيرها.
 - *التأكيد على ضرورة تفهم المعلمات والامهات وأسر الأطفال بأهمية كل المهن للمجتمع وعدم تصنيف المهن وفقاً لنظرة طبقية والحد من النظرة الدونية للعمل المهني اليدوي.
 - *مساعدة الآباء على الكشف عن مهارات وقدرات أطفالهم وتوظيفها بطريقة صحيحة أو العمل على صقلها بالدراسات الأكاديمية المناسبة للوصول إلى مهن مستقبلية مناسبة لهم.
 - *العمل على تطوير مناهج رياض الأطفال بحيث يحتوي جزء منها على برامج وأنشطة تنمي الوعي المهني لطفل الروضة.
 - *ضرورة تبصير أولياء أمور الأطفال ومعلمات الروضات بجوانب الذاكرة المختلفة وكيفية توظيف الأنشطة في تنمية الذاكرة البصرية لديهم.

البحوث المقترحة:

- في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية:
- ١- تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى عينات أخرى من أطفال الروضة (المعاقين ذهنياً، صعوبات التعلم).
 - ٢- فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية الوعي المهني لدى أطفال الروضة.
 - ٣- فعالية استخدام خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة.
 - ٤- دراسة مقارنة بين استخدام الكتب الإلكترونية ومداخل أخرى في تنمية الوعي لدى طفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عاشور، حسنى النجار (٢٠١٤): **صعوبات التعلم النمائية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أسماء أحمد محمود السيد (٢٠١٤): فاعلية استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية بعض جوانب ثقافة طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- إكرام محمد عبده رشايده (٢٠١٨): دور الكتاب المصور في تعزيز الفهم لدى أطفال الروضة في الأردن، **رسالة ماجستير**، كلية العمارة والتصاميم، جامعة الشرق الأوسط.
- ألء سامي المغلوث، وليد عاطف الصياد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الذاكرة البصرية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، عدد ٣٧، مجلد ١٠، ص ص ٧٩-١١٥.
- أماني حمد منصور الشعيبي (٢٠١٨): أثر برامج قائم على تقنية الانفوجرافيك في تحسين الذاكرة البصرية الحركية لدى أطفال رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى، العدد الأول، ص ص ٥٤-٧٧.
- أماني سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٧٢، ص ص ٢٥٧-٢٨٣.
- آيات عبد المنعم عبده (٢٠٢١): تصميم كتاب إلكتروني لدعم مهارات الإستعداد للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.
- أماني صلاح (٢٠١٧): إنقرائية كتاب إلكتروني مصور للمصطلحات الهندسية الفنية وعلاقتها بالاستيعاب وتنمية التفكير البصري لدى طلاب التعليم الصناعي الفني، **مجلة كلية الدراسات العليا للتربية**، جامعة القاهرة، مج ٣٥، ع ٢، ص ص ٢-٦٦.
- أميرة جابر هاشم (٢٠١٧): أثر برنامج في الإرشاد المهني في تنمية الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة التربية للبنات**، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، مجلد ١١، ع ٢٠، ص ص ١-٣٧.
- آية محمد عبد الباقي، جيهان محمود البسيوني، عاطف حامد (٢٠٢٠): برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات الذاكرة البصرية باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، عدد ١٧، ص ص ٧٩٩-٨٣٩.
- الهام محمد حسن (٢٠١٦): الذاكرة البصرية لدى الأطفال المصابين بالتوحد في مراكز التربية الخاصة والأطفال العاديين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق.

حنان عبد القادر عبد الرحمن (٢٠١٩): المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي ٤٣، ص ص ١٣٢-١٥٩.

حمدان محمد الغامدي (٢٠١٩): معايير التصميم التربوي والفني للكتاب الإلكتروني: دراسة حالة عن كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، جامعة الملك عبد العزيز، برامج الدبلوم العام في التربية، جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

جمان محمد عباس، رشيد ناصر خليفة (٢٠١٩): الذاكرة البصرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة واسط، عدد ٣٧، ج ٣، ص ص ٣٤٧ - ٣٩٤.

دعاء عوض أحمد (٢٠١٤): العوامل الشخصية المنبئة بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية، جامعة دمنهور، مجلد ٦، ع ٤، ج ٤.

رانيا على ربيع عبد الرحيم (٢٠١٥): تنمية التفكير الإبداعي باستخدام الأنشطة الفنية وعلاقته بالذاكرة البصرية لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

رضوى محمد نبيه ربيع (٢٠١٢): تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المتحفية القائمة على المشاركة الوالدية، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ٤، ع ١٢، ص ص ١٧-١١٠.

رمضان حشمت محمد السيد (٢٠١٨): أثر نمط التعلم الإلكتروني متعدد الفواصل في تنمية الذاكرة البصرية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، **مجلة تكنولوجيا التربية**، ع ٣٧، ص ص ٢٥٧-٣٣٩.

ريهام محمد فؤاد على عبد الغفار (٢٠٢٢): دور الرسوم المتحركة في تشكيل اتجاهات الطفل نحو المهن، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

زينب سالم أحمد (٢٠١٥): **الطفل العربي والثقافة الإلكترونية**، القاهرة، دار العلم والايمان.

زينب محمد أمين (٢٠١١): أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة التربية**، مجلد ٢١، عدد ٥٥، ص ص ١٤٥-٢٠٣.

زوينه محسن العمري، سعاد محمد، على مهدي كاظمي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج توجيهي جمعي في تنمية الوعي المهني باستخدام الأناشيد الشعرية لطلبة الصف الرابع، **المجلة الدولية للدراسات الإسلامية**، مجلد ١٩، عدد ١، ص ص ٥٠-٩٧.

سارة محمد محي الدين محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على فن الاوريجامي في تحسين الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

سعد خليفة عبد الكريم (٢٠١٥): أثر الملاحظة العلمية على الذاكرة البصرية العاملة والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مصر خلال تعلمهم العلوم، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، مجلد ٣١، عدد ٤، ص ص ١-٧٦.

سلوى عمر بارشيد، فتحية محفوظ باخشوان (٢٠١٧): المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر لأطفال التوحديين ودور المؤسسات في مواجهتها، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج ٤، ع ١٥، ص ص ٣٧٤-٤١٩.

سميرة محمد ركزه، سحر عبده السيد (٢٠٢٠): تقييم الذاكرة البصرية عند الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد ٤، عدد ٦، ص ص ٨١-٩٥.
شيماء حارث النعمة، زينب محمد الخفاجي (٢٠٢٢): فاعلية الرسوم والقصص الملونة لتنمية الذاكرة البصرية لأطفال طيف التوحد، **المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الثاني لاضطراب طيف التوحد**، الجامعة التقنية الوسطى، المعهد الطبي التقني.

شيماء طلعت حفايه محمد (٢٠٢٠): برنامج لتنمية الذاكرة البصرية العاملة وأثره على الاستعداد للقراءة لدى طفل، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

طاهرة أحمد الطحان (٢٠١٠): **مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة**، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله حزام على العتيبي (٢٠١٦): الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة الثقافة والتنمية**، مج ١٧، ع ١٠٩، ص ص ٩٣-١٦٤.

عبد الله عياش العنزى، حسين سالم الشرعة (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادى مهني يستند إلى الاتجاه النظرى التطويرى لرفع مستوى الوعى المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مجلد ٢٩، عدد ٢، ص ص ٣٥١-٢٧٣.

عزيزة أحمد مصطفى أحمد الكردي (٢٠٢١): فاعلية استخدام كتاب إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة معايير جودة التعليم لمرحلة رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ص ص ١٧-٧٦.

على جودة محمد عبد الوهاب (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارة إدراك تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مجلد ١٦، ع ١، ص ص ٨٨-١٠٧.

على سليمان الصوالحة (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة البلقاء، الأردن، مجلد ٤٧، ع ٢، ص ص ٦٠١-٦١٦.

فاطمة الزهرة الغريب (٢٠١٦): إعداد برنامج مرافقة لتنمية الوعي المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد خراز الطيب، رسالة ماجستير جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

على السلامة (٢٠١٦): **الذاكرة البصرية**، المركز الوطني للمتميزين.

فاطمة سليم (٢٠١٨): برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية الذاكرة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

فداء أحمد محمد الشريف (٢٠١٩): فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والفهم القرائي في اللغة العربية لذوي الإعاقة البصرية للصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

لينا نزيه حداد (٢٠١٩): الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لعدد من المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

ماجدة محمد محمد عمار (٢٠١٩): برنامج قائم على استراتيجيات الذاكرة البصرية لتنمية بعض المهارات اللغوية للطفل الحزين، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

مبروكة زغب (٢٠١٨): علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
محمد السيد درويش (٢٠٢٢): فاعلية التعلم المتميز في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى أطفال ما قبل المدرسة المنبئين بصعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.

محمد خير محمد أحمد (٢٠١٧): نموذج مقترح لتقويم الكتب الإلكترونية التفاعلية في ضوء المعايير التربوية والتقنية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، ع ٨، ص ص ٢٦-٤٤.

محمد شعبان سعيد، إيمان عثمان على العشري (٢٠٢٠): تطوير بيئة تعلم شخصية تكيفية قائمة على تكنولوجيا تحليلات التعلم ونمط التعلم وقياس فاعليتها في تنمية مهارات تصميم الكتب المصورة الإلكترونية "comics" وإنتاجها لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم، ع ١٤٤، ج ٨، ص ص ٥٠٢-٦٢٨.

محمد محمود عطا (٢٠١٤): فاعلية استخدام تقنية القلم الناطق من خلال بعض الأنشطة القصصية في تنمية الذاكرة البصرية للكلمات لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة المبكرة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

مريم حافظ عمر تركستاني (٢٠٢٠): الإسهام النسبي لكل من الذاكرة البصرية وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالتميز البصري للأطفال الصم وضعاف السمع، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ج ٢، ص ص ٣٦٦-٣٦٩.

مريم السيد (٢٠٠٩): **التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم، المملكة الأردنية الهاشمية، دار وائل للنشر والتوزيع.**

مريم قاطل الدهام (٢٠١٩): **فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.**

منال عبد العال مبارز (٢٠١٧): **كتاب إلكتروني مصور بتقنية السينما جراف لتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والإدراك البصري لدى طفل الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ٨٦، ص ص ١٨٣-٢٤٩.**

منال السيد أحمد على حسين (٢٠١٣): **كتب الأطفال الإلكترونية، المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب، جامعة القاهرة.**

منى طارق عبد الله الراشد، عبد الله الصمادي، منصور صياح (٢٠١٧): **أثر برنامج تدريبي على الذاكرة البصرية المكانية لذوات صعوبات التعلم من تلميذات الصف الرابع في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، مج ٤٤، ع ٨٤، ص ص ٣١٥-٣٣١.**

منى عبد الله مسعود الهنائية (٢٠١٨): **فاعلية برنامج توجيبي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ١٢، عدد ٢، ص ص ٣٤٠-٣٥٤.**

نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة، ط ٢، دار النشر العربي.**

نبيل عبد الهادي نصر الله، سمير شقير (٢٠١٠): **بطء التعلم وصعوباته، دار وائل للنشر عمان..**

نجاه رمضان (٢٠٢٠): **الذاكرة البصرية لدى أطفال (٩-١١) سنة المتدربين وغير المتدربين على السوربان رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.**

نعمة حسن عبد الدايم (٢٠١٦): **إعداد كتاب إلكتروني لتنمية مهارات التفكير البصري والوعي البيئي لدى أطفال الروضة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٧٤، ص ص ١٩١-٢٢٩.**

نور سلطان أبو حسان (٢٠١٣): **كفاية منهاج التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في تحقيق أهداف مرحلة الوعي المهني لدى الطلبة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.**

هبه الله خياطة (٢٠١٥): **الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية) على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب، رسالة ماجستير، جامعة حلب.**
هبه الله مجدي عبد الحميد (٢٠١٧): **تنمية بعض أنماط الذاكرة الحسية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.**

هبه الله مجدي عبد الحميد الهندي، محمد إبراهيم، إبراهيم فوزي (٢٠١٧): **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الذاكرة البصرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع ١١، ص ص ١٧٣-٢٢٤.**

هناك محمد على سعيد (٢٠١٥): فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة التربية**، جامعة بنها، ع ١٠١.

وسام قاضي (٢٠٢١): تقييم الذاكرة البصرية لأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.

ولاء محمود محمد محي الدين (٢٠٢١): أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

وليد يوسف محمد إبراهيم (٢٠١٩): الكتب الإلكترونية، **المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم**، مج ٢٩، ع ٨، ص ص ٣-٩.

ياسمين أحمد محمد (٢٠١٩): فاعلية كتاب إلكتروني لتنمية مفهوم العدد لطفل الروضة، **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مج ٣٣، ع ٢٤، ص ص ١٤٠١-١٤٠٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AL Aamri. F., Greuter.S., &Walz,S.(2015):Children Intrinsic Reading Motivation and Playful Applications: Investigating the Relationship. **International Conference on Interactive Technologies and Games**, (22- 23 Oct),pp55-62.

Benjamin Piper & others (2016): Does technology improve reading outcomes? the effectiveness of ICT interventions for early grade reading in Kenya, **International Studies in Research and development, Learning Systems Institute** , Florida State University ,USA, pages 204-201.

BSe: (Ed),M.ed (2015):Biology Education. ICT Use in preschool Science Education: A Case Study of Some private Nursery Schools in Ekiti State, **Journal of Education and Practice**, Vol.6.

Cerrito,J.A.(2013): An Examination of Career Guidance Programing on Elementary School Students, **Vocational Development** (Order No.3727583) Available from ProQuest Dissertations & Theses Global,(172468526).

- Cheng.C.,Kaldy ,Z.,& Blaser ,E.(2020):Coding of featural Information in visual working memory in 2-5 year old toddlers, **Cognitive Development** ,55,100892.
- Crause,E,Watsin,M,&McMahon,M.A.R,Y.(2016): Career Development Learning In Childhood: Theory, Research , Policy And Practice, In: **Career Exploration and Development Childhood** (PP,200-212).Routledge
- Fensterseifer.T.A.(2016): **E-books infantis: Proieto visual**. interatividade e recuse grafico -digitais. master Universiade Federal Rio Grande do sul Escola Engenharia - Faculdade de Arquitetura programa de pos -Graduacao em Design.
- Gloria.Y. chin-chung.t. chiayu.l cheng-han.y.(2016):**The effects of high low interaction electronic storybooks on elementary school students reading motivation story comprehension and chromatics concerts** computers & education journal Elsevier ltd.
- Hoffman.J.&Paciga, K. (2014): Click swipe and read sharing e-Book with toddlers and preschools, **Early Childhood Education Journal**.42(6).pp.379-388.
- Jiang,Y.V., Palam. B.E., Debolt,M.C.,&Goh, Y.S.(2015): High precision visual long-term memory in children with high -functioning autism, **Journal Psychology**,124(2),447.
- Kava.A.i.(2016):**An investigation of interactive e-books in children literature Global Journal on Humanites & Social Sciences** ,3,261,267.
- Kenneth paul Travis (2020): The impact of career Development education on the Career Awareness of fifth grade public school students toward career choice. **PhD**, center for Education, Faculty of the School of human Service Profession, Widener University.
- Lai,c.(2016): Integrating e-books into science teaching by preservice elementary school teachers, **Journal of Education in Science, Environment and Health (JESEH)**,2(1),57-66.

- Ling, T& Hunang.Y(2014): **An Investigation of Reasing Rate patterns and Retrieval Out com of Elementary School Student with E-book. Educational Technology& Society.17(1),pp218-230**
- Nick Chambers, Elnaz T. Kashefpakedl, Jordan Rehill and Chrisitan Percy (2018): Exploring career aspirations of primary school from around the world: Drawing the future, Report, Education and Employers, UK Charity. **Researches Section.**
- Olivera, I, M. (2016): **Construction and Validation of The Childhood Career Exploration Inventory (Order No.10592742), Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations &Theses Global (1904983463)**
- Patton,W,(2017): **Career Adaptability Employability And Resilience For Children In Early School Years, In:Psychology Of Career Adaptability, employability And Resilience,(PP,207-223).Springer ,Cham.**
- Shamir, A.(2017): **Expanding The Boundaries of kindergartener's , E-Book Reading: Metacognitive Guidance for E-book Support Among Young children at risk for learning Disabilities teachers college record ,119(13),pp.77-83.**
- Smeets.D.J.H.&Bus,A.G.(2015): **The interactive animated e-book as award learning device for kindergartners, Applied Psycholinguistics,36(40),899-920.**
- Thomas,J,(2018): **Predictive Factors of Student Career Exploration Behavior (Order No.10816872). Available from ProQuest Dissertations &Theses Global.(2043466697).**
- Zook, Chris,(2018):**Top5Career Awareness Activates for Middle School Students From: [https://www.aeseducation.com\(3/1/2019\).](https://www.aeseducation.com(3/1/2019))**